مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد العدد (٥٢) اكتوبر ٢٠٢٥م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠ الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٣٢٦٨-٢٦٨٢
الموقع الالكترونى : website : https://jftp.journals.ekb.eg

متطلبات تطوير منظومة إعداد معلم التعليم الابتدائي بكلية التربية في ضوء أهداف نظام التعليم الجديد ٢,٠

أ. د / راشد صبرى محمود القصبى
استاذ أستاذ أصول التربيـــــة
كلية التربية – جامعة بورسعيد

أ.د / محمد محمد سالم
أستاذ المناهج وطرق التدريس
عميد كلية التربية السابق
جامعة بورسعيد

أ.م.د/ محمد ماهر محمودحنفي
أستاذ مساعد ورئيس قسم أصول التربية
كلية التربية –جامعة بورسعيد

بدور محمود محمد عبد الهادى
مدرس مساعد بقسم أصول التربية
كلية تربية – جامعة بورسعيد

تاريـــخ استلام البحث : ٢٠٢٤/١١/١٣
تاريـــخ قبول البحث : ٢٠٢٤/١١/١٨
البريد الالكتروني للباحث : dodo.mahmoud21@gmail.com

DOI: JFTP-2411-1443

المستخلص

هدف هذا البحث إلى تعرف ملامح نظام التعليم الجديد 2.0 ، وتحليل الواقع الحالي لإعداد معلمي التعليم الابتدائي بكلية التربية جامعة بورسعيد ، ووضع تصور مقترح لتطوير منظومة إعداد معلم التعليم الابتدائى بكلية التربية فى ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ومنهج تحليل النظم ، وتمثلت أداة البحث في استبانة موجهة إلى مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بورسعيد ومجموعة من المعلمين والموجهين بالمدارس الابتدائية بمحافظة بورسعيد ، وقد توصل البحث إلى أن تطوير منظومة إعداد معلم التعليم الابتدائي بكلية التربية في ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 يتطلب تطوير مدخلات المنظومة من خلال إدارة جامعية واعية بمتطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 ومقررات دراسية متطورة ومرنة وتوظيف التكنولوجيا في التعليم، وتتطلب أيضًا تطوير عمليات المنظومة من خلال تنمية المهارات التدريسية كمهارات التفكير النقدي والإبداعي، وتدريب ميداني مكثف ، وتقويم شامل ومستمر في بيئة مبدعة لإنتاج طالب معلم مبدع ومنتج للمعرفة ، لذا بات من الضروري تطوير المهارات البشرية وتنمية الكوادر والقدرات التي يستطيع بها الفرد التعامل مع الثورة العلمية والتكنولوجية والتكيف مع نتائجها .

الكلمات المفتاحية : نظام التعليم الجديد 2.0 – إعداد المعلم – التعليم الابتدائي.

Requirements for developing the primary education teacher preparation system at the College of Education in light of the objectives of the new education system 2.0

ABSTRACT

This study aimed to identify the features of the new education system 2.0, analyze the current reality of preparing primary education teachers at the Faculty of Education, Port Said University, and develop a proposed vision for developing the primary education teacher preparation system at the Faculty of Education in light of the requirements of the new education system 2.0. The researcher used the descriptive approach and the system analysis approach. The study tool was a questionnaire directed to a group of faculty members at the Faculty of Education, Port Said University, and a group of teachers and supervisors in primary schools in Port Said Governorate. The study concluded that developing the primary education teacher preparation system at the Faculty of Education in light of the requirements of the new education system 2.0 requires developing the system inputs through a university administration aware of the requirements of the new education system 2.0 and advanced and flexible curricula and employing technology in education. It also requires developing the system's operations by developing teaching skills such as critical and creative thinking skills, intensive field training, and comprehensive and continuous evaluation in a creative environment to produce a creative and knowledge-producing student teacher.

KEYWORDS: New Education System 2.0 – Teacher Preparation –primary education

مقدمة البحث

يعد التعليم فى مصر بمراحله المختلفة العصب الرئيسى والحيوى لجميع فئات المجتمع، بوصفه يوفر الحد الأدنى والضروري من المعارف والمهارات والمفاهيم والاتجاهات اللازمة لإعداد الفرد القادر على تحمل المسئولية والمشاركة الفعالة فى ميادين التنمية.

يعد المعلم وبالأخص معلم التعليم الابتدائي باعتباره المسئول الأول عن إعداد التلاميذ بالمدارس من أهم آليات إنجاح نظام التعليم الجديد 2.0 ، فهو الذى يعلم النشء ويكونهم باعتبارهم الثروة البشرية المستقبلية للأمة ، لذلك لا بد أن يتحلى معلم التعليم الابتدائي بمهارات وخصائص تمكنه من التكيف مع الجديد من المتغيرات المحلية والعالمية التى تحيط به .

ويشهد المجتمع تطورات علمية مستمرة فى مختلف المجالات ، وقد تركت هذه التطورات والتغيرات بصماتها على مختلف مناحى الحياة ، ومنها التعليم والتكنولوجيا وتطبيقاتها فى واقع الحياة، ومن ثم فإن تطوير أنظمة إعداد المعلم باتت ضرورة ملحة لكى يستطيع مواكبة هذه التطورات والتغيرات بما يمكنه من إعداد طلابه وتنميتهم فى مختلف جوانب شخصيتهم (السيد ، ٢٠٠٧م ، ١٣٨) .

ومن ضمن هذه التغييرات إرساء وزارة التربية والتعليم نظام التعليم الجديد 2.0 ، الذى أعلنت عنه فى عام ٢٠١٧م والذى يتضمن تحول شامل فى قطاع التعليم يضع الطلاب فى صميم عملية التعلم ، ومع وضع رؤية لضمان جودة التعليم لجميع الأطفال والشباب المصريين ، طرحت الوزارة محورين متوازيين من الإصلاح : إجراء تحسينات تدريجية وموجهة فى النظام الحالى للتعليم "نظام التعليم 1.0" ، وتطوير نظام التعليم المصرى من خلال تدخلات رئيسة سُمى بـــ " نظام التعليم الجديد 2.0" (منظمة اليونيسيف ، ٢٠١٨م ، ٢).

لذا تواجه كليات التربية مسئولية كبيرة فى تطوير منظومة إعداد معلم التعليم الابتدائى بالشكل الذى يتناسب مع التحولات الهائلة التى فرضتها الحياة المعاصرة وإعادة النظر فى طريقة إعداد و تأهيل معلم التعليم الابتدائي علميًا ومهنيًا بما يناسب حرية الأفكار والاتجاهات وإكساب معلم التعليم الابتدائى مهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير الابداعى ومهارات حل المشكلات وتنمية القيم والمفاهيم الإنسانية وبروز الهوية والمواطنة.

ويقوم نظام التعليم الجديد 2.0 على مبادىء حاكمة تتمثل فى تطوير المناهج ، ووضع إطار موحد لمواصفات خريج التعليم العام والفنى ، والتربية من أجل تنمية المهارات عامة والمهارات الحياتية بوجه خاص ، وتكامل وترابط المعرفة ، وتعدد مصادر التعلم والتأكيد على التنمية المهنية للمعلمين. (غانم ، ٢٠١٩م ، ٢٤) ، كما يهدف إلى إكساب الأفراد مهارات التعامل مع التكنولوجيا والثقافة الرقمية ، مما يضع على عاتق معلم القرن الحادى والعشرين مسئوليات ومهام اختلفت عن ما كانت عليه فى السابق ، إضافة إلى ما يواجهه من تحديات وصعوبات تميز هذا العصر مثل : التحدى

الثقافى وما يتطلبه من (دعم الهوية الثقافية للمجتمع ، وتعزيز القيم والأفكار المجتمعية)، والتربية المستدامة وما تتطلبه من التعلم من أجل (المعرفة ، والعمل ، والتعايش مع الآخرين) ، قيادة التغيير، ثورة المعلومات ، تمهين التعليم ، وإدارة التكنولوجيا (السيد ، ٢٠١٨ م ، ٥٣٥) ، حيث أصبح تكامل التكنولوجيا فى التعليم مطلباً ضرورياً فى ظل التحديات التى يواجهها التعليم الآن ، وهذا يتطلب من المعلمين فهم أوسع وأعمق لكيفية توظيفها بشكل أمثل فى تيسير عمليتى التعليم والتعلم .

وعلى الرغم مما تحظى به عمليات إعداد المعلم من أهمية إلا أنها لا تزال تعانى العديد من جوانب القصور ، فقد أكدت العديد من الدراسات(فوزى ، ٢٠١٢م ، ٢٢٤ & خميس ، ٢٠١٥م ، ٢٤١ & خيري ، ٢٠١٧م ،١٣٥٤ & عبد الخالق و طه ، ٢٠١٧م ، ١٤٦٤) العديد من المشكلات التى تعانى منها عمليات إعداد المعلم فى كليات التربية والتى تؤثر على كفاءته فى إدارة العملية التعليمية ، ومن هذه المشكلات ما يلى :

- تدريس بعض أعضاء هيئة التدريس بكليات الآداب والعلوم للمقررات التخصصية لطلاب كلية التربية بنفس الأسلوب والمحتوى الذى يدرس فى كلياتهم .
- اعتماد غالبية أعضاء هيئة التدريس على طرق التدريس التقليدية كالمحاضرة والإلقاء وإهمال الطرق الأخرى القائمة على إيجابية الطالب المعلم .
- ضعف الاعتماد على الأساليب التكنولوجية والإلكترونية فى التعليم .
- ضعف التكامل بين جوانب الإعداد الثلاثة : التخصصى والمهنى والثقافى فى تدريس المقررات وفى تحقيق الأهداف المشتركة وتمكين الطالب المعلم من التدريس .

ولذلك ينبغى تطوير كليات التربية وإعادة النظر فى برامجها لإعداد معلم قادر على تربية النشىء وتوفير مناخ تربوى يسهم فى تعزيز التفكير النقدى والإبداعى لدى الطلاب (ابراهيم ، ٢٠١٣م، ٦٠- ٦١)

وتحتاج عملية التطوير التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم في الوقت الراهن إلى معلم قادر على الوفاء باحتياجات الطلاب المعرفية والمهارية والوجدانية كما هو مخطط في مناهج رياض الأطفال والتعليم الابتدائي،وتوظيف "بنك المعرفة المصري" فى الحصول على المعرفة، أي إن نظام التعليم الجديد 2.0 يحتاج إلى معلمين مؤهلين تربويًّا وأكاديميًّا وتكنولوجيًّا ،كما يلقي نظام التعليم الجديد مسئولية إضافية على عاتق كليات التربية وهى تطوير المناهج الدراسية وفقًا للمنهجيات والمعايير الجديدة تتناسب وما تحتاج إليه المنظومة التعليمية المطورة من مهارات وخبرات مختلفة لتخريج معلمين أكفاء أكاديميًّا وتربويًّا وتكنولوجيًا قادرين على التعامل مع مقتضيات النظام الجديد (أحمد ، ٢٠١٩م ، ٥٠١) ، كما يتطلب الأمر درجة أعلى من التعاون بين كليات التربية والأكاديمية المهنية للمعلمين في وضع خطط وبرامج يكون مُخرجها النهائي معلمًا قادرًا على تقديم خدمة تعليمية جيدة.

(سلامة ، ٢٠٢٠م) ، وبالإضافة إلى هذه المسؤولية الإضافية فإن كليات التربية مسؤولة أيضًا عن تدريب أعضاء هيئة التدريس على الأساليب التدريسية الحديثة ، وتطوير الأنشطة والبرامج الطلابية التى تدعم تنمية مهارات التفكير الناقد والحل الأمثل للمشكلات لدى المعلمين .

ومن هذا المنطلق سعى هذا البحث إلى تطوير منظومة إعداد معلم وخاصة معلم التعليم الابتدائى لأن هذه المرحلة تمثل قاعدة هرم النظام التعليمى وأى تجديد أو اصلاح يتطلع المجتمع إلى تحقيقه ودمجه فى النظام التعليمى المصرى ينبغى أن يبدأ من قاعدة النظام التعليمى فهى الأساس لما يبنى عليه بعد ذلك بالمراحل الدراسية التالية .

مشكلة البحث :

على الرغم من التطورات والتغيرات السريعة والمتلاحقة للارتقاء بالتعليم فى مصر إلا أن هناك بعض القصور فى واقع إعداد المعلم بكليات التربية بالشكل الذى يمكنهم من مواكبة التغيرات التى تفرضها تطورات الحياة ، فقد أكدت دراسة (قنديل ، ٢٠١٦م ،٥٢) على قيام عمليات الإعداد على الفصل بين الجوانب النظرية والعملية ، حيث لا يحظى الجانب العملى التطبيقى بالاهتمام الكافى ، إذ لا يزال التركيز على الجانب النظرى فقط ، مما يؤدى إلى ضعف إعداد الطالب المعلم بشكل لا يحقق الفائدة المرجوة منه .

كما أكدت دراسة (عمر مرسى ، وآخرون ، ٢٠١٧م) على افتقار المقررات الدراسية للطالب المعلم بكليات التربية فى مصر إلى الإبداع والتفكير الناقد وحل المشكلات ومهارات التعلم الذاتى ، وضعف دمج التكنولو جيا فى عملية التدريس .

وأشارت دراسة (حسن ، ٢٠١٩م ،٣٥٨) إلى قصور إعداد المعلمين وقلة اهتمام كليات التربية بتزويد طلابها ببرامج ترتبط بالتربية الإبداعية ، كما أن إعداد المعلمين أنفسهم يتم بشكل تقليدى يستند على إكسابهم كم من المعلومات والاكتفاء نظرياً بالمحاضرات التى لا تكسبهم اتجاهاً إيجابياً نحو الأنشطة أو الممارسات الواقعية .

ومن ثم يترتب على ذلك ضرورة البحث عن اتجاهات حديثة لتطوير جوانب إعداد المعلم فى ضوء نظام التعليم الجديد 2.0 والذى يتطلب التركيز على مهارات ريادة الأعمال وتعزيز القيم الإيجابية والنمو الشامل للمتعلم ، والتركيز على مهارات التفكير الناقد ، وتعزيز المهارات الحياتية ، والتوازن بين تقييم المعارف ، وإدماج التكنولوجيا فى المنهج الدراسى (غانم ، ٢٠١٩م ، ٢٣) .

كل ما سبق يشير إلى افتقار مؤسسات إعداد الطالب المعلم إلى الالتزام بمتطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 الذى يسهم فى بناء الشخصية المثقفة ، المهنية ،و المفكرة ، والناقدة ، والمبدعة القادرة على حل المشكلات ، وإعداد الفرد المواكب لتحديات ومتطلبات القرن الحادى والعشرين ، بالإضافة إلى علاج بعض المشكلات التى تعانى منها عمليات إعداد المعلم ومن ثم فإن تطوير عمليات إعداد المعلم

باتت ضرورة ملحة لكى يستطيع مواكبة التغيرات السريعة فى مجالات المعرفة الإنسانية وتطبيقاتها فى الحياة بما يمكنه من إعداد طلابه وتنميتهم فى مختلف جوانب شخصيتهم.

ومن هنا تبلورت مشكلة البحث فى الأسئلة الآتية :

١- ما الملامح التى تحدد طبيعة نظام التعليم الجديد 2.0 ؟

٢- ما واقع إعداد معلم التعليم الابتدائي بكلية التربية ؟

٣- ما التصور المقترح لتطوير منظومة إعداد معلم التعليم الابتدائي بكلية التربية في ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 ؟

أهداف البحث

سعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية :

١- توضيح ملامح نظام التعليم الجديد 2.0.

٢- تعرف واقع إعداد معلم التعليم الابتدائي بكلية التربية .

٣- وضع تصور مقترح لتطوير منظومة إعداد معلم التعليم الابتدائى بكلية التربية فى ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 .

أهمية البحث

يمكن تقسيم أهمية البحث إلى :

- الأهمية النظرية

١. يظهر أهمية هذا البحث من أهمية الموضوع الذى يتناوله ومن ندرة الدراسات والبحوث التي تناولت تطوير منظومة إعداد معلم التعليم الابتدائي في ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد2.0 .

٢. الارتقاء بمستوى الأداء المهني للمعلم ، وذلك من خلال تزويد الطلاب المعلمين بالمهارات والمعارف اللازمة لممارسة مهنتهم على أكمل وجه.

- الأهمية العملية

١. مواكبة التطورات والمستجدات والتغيرات المعاصرة .

٢. تعدد الفئات المستفيدة من هذا البحث حيث من المتوقع أن يستفيد من هذا البحث الفئات التالية:

❖ أعضاء هيئة التدريس والقائمين على كليات التربية من خلال توجيه أنظارهم لمتطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 في ضوء التغيرات المتسارعة والمستمرة ، وتقديم مجموعة من التوصيات تتعلق بأهمية إعداد الطالب المعلم بما يتوافق ومتطلبات نظام التعليم الجديد 2.0

❖ **الطلاب المعلمين من خلال إعدادهم ليكونوا قادرين على تطبيق نظام التعليم الجديد 2.0، وذلك من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة للتعامل مع هذا النظام.**

منهج البحث

استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي وذلك لتناسب طبيعة هذا المنهج مع طبيعة البحث الحالي ,حيث يقوم المنهج الوصفي بوصف الوضع الراهن وتحديد الظروف والعلاقات بين الوقائع ولا يقتصر البحث الوصفي علي جمع البيانات وتبويبها فقط بل يتضمن قدراًمن التفسير لهذه البيانات (المهدي ,٢٠١٣,ص١١٧) ، حيث يُمكن للباحثة وصف نظام التعليم الجديد 2.0 ، ووضع بعض المقترحات لتطوير واقع إعداد معلم التعليم الابتدائي بكلية التربية في ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد.

كما استخدمت الباحثة "أسلوب تحليل النظم" للتعرف على واقع إعداد المعلم بكلية التربية فى ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 ، حيث يركز أسلوب تحليل النظم على دراسة العلاقات بين عناصر ومكونات النظام التعليمى ككل ويتضمن الخطوات التالية (أحمد ، ٢٠٠٩م ، ٦٢):

١. **وصف النظام : ويقصد به محاولة التعرف على الحالة الراهنة للنظام والتعرف على أسلوب أدائه.**
٢. **تحليل النظام : ونعنى به محاولة التعرف على المشكلات والعقبات التى تعترض أداء النظام وتعوق تحقيق أهدافه .**
٣. **تصميم النظام : ويقصد به إعداد نظام بديل من خلال التعديلات الواجب إدخالها على النظام القائم لمعالجة ما يعانيه من مشكلات وقصور .**

أداة البحث

تمثلت أداة البحث فى استبانة موجهة إلى عينة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكلية التربية جامعة بورسعيد وعينة من المعلمين والموجهين بالمرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد ، وقد هدف إلى تعرف آراء أفراد العينة حول درجة أهمية مجموعة مقترحة من المتطلبات اللازمة التي يفرضها طبيعة نظام التعليم الجديد 2.0على منظومة إعداد معلم التعليم الابتدائي بكلية التربية جامعة بورسعيد، بحيث يمكنهم الاستجابة لمتطلبات هذا النظام الجديد والمساهمة في تحقيق أهدافه بفعالية وكفاءة عالية.

حدود البحث

انقسمت حدود البحث إلى :

- **حدود موضوعية : يتناول البحث واقع إعداد معلم التعليم الابتدائي بكلية التربية فى ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 .**

- **حدود بشرية : تقتصر الدراسة على الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة بورسعيد.**
- **حدود زمنية : فترة تنفيذ نظام التعليم الجديد 2.0.**
- **حدود مكانية : كلية التربية جامعة بورسعيد ، وتم اختيارها للأسباب الآتية :**

❖ **حداثة نشأة الجامعة حيث تم إنشاؤها فى عام ٢٠١٠م ، ومن ثم فإنها في حاجة إلى إعداد طلابها لتعزيز مكانتها بين الجامعات .**

❖ **كثرة تعديل اللوائح بها مما يؤثر على عملية إعداد معلم التعليم الابتدائي حيث يتم العمل داخل الكلية بثلاثة لوائح .**

مصطلحات البحث :

نظام التعليم الجديد 2.0

يعرف نظام التعليم الجديد 2.0 بأنه "مصطلح يشير إلى إعادة تحديد لأدوار كل من المعلمين والمتعلمين فى ضوء التقدم الحادث فى تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، حيث يضطلع المتعلمون بادوار أكثر نشاطاً كمساهمين فى محتوى المقرر ، بينما يعرضون نواتج التعلم من خلال أدائهم وإنتاج الافكار" (نصار ، ٢٠١٧م ، ٣٠)

ويمكن تعريف نظام التعليم الجديد إجرائياً بأنه :

نظام تعليمى يركز على تطبيق المهارات الحياتية والتعلم الممتع المرتبط بحياة المتعلم وزيادة الاعتماد على المصادر الرقمية والتفاعلية وتحقيق التوازن فى بناء المواد التعليمية مما يحقق للفرد مهارات القرن الحادى والعشرين.

الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات السابقة ذات العلاقة ما بين دراسات عربية ودراسات أجنبية ، وقد روعى فى استعراضها ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم .

ويمكن تقسيم الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي إلى محورين هما :

- **المحور الأول : ويتضمن الدراسات التى تناولت ملامح نظام التعليم الجديد ٢.٠ .**
- **المحور الثانى : ويتضمن الدراسات والبحوث التى تناولت_واقع إعداد الطالب المعلم بكلية التربية.**

وفيما يلى تفصيل ذلك :

أولاً : الدراسات التى تناولت نظام التعليم الجديد 2.0

أ- الدراسات العربية :

١. دراسة (مبروك، ٢٠٢٤م)

بعنوان :"وعى معلمى ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بفلسفة وأهداف ومكونات النظام التعليمى الجديد 2.0"

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى وعى معلمى ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بفلسفة وأهداف ومكونات نظام التعليم الجديد 2.0 ، واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي القائم على الوصف والتحليل من خلال توضيح مفهوم نظام التعليم الجديد 2.0 ، ثم التعرف على أهمية وحجم المجتمع التعليمي فى الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، والتعرف على فلسفة وأهداف ومكونات النظام التعليمي الجديد ، وتم استخدام الاستبانة التى طبقت على ١٢٦ معلم ومعلمة من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي بمحافظة مطروح ، كما تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي(Spss) لتقدير استجابات أفراد العينة وتوصلت الدراسة إلى:ان مستوى الوعى بفلسفة وأهداف ومكونات النظام التعليمي الجديد لدى معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي هو مستوى عال في مجمله ، وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها : ضرورة الإستمرار فى تدريب المعلمين والمعلمات فى الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من أجل الحفاظ على المستوى العال من الوعى بفلسفة وأهداف ومكونات النظام التعليم الجديد 2.0 ، زيادة وعى معلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حول مفاهيم التعلم الذاتي والتعلم المستمر والاستراتيجيات الجديدة التى يتطلبها نظام التعليم الجديد 2.0 ، كما أوصت الدراسة بضرورة تضمين أحد المقررات البينية للأقسام التربوية باللائحة الموحدة على كليات التربية بجمهورية مصر العربية المقرر تطبيقها هذا العام ٢٠٢٣/٢٠٢٤م بهدف تثقيف وتنمية الوعى بالنظام التعليمى الجديد 2.0 مما يشكل أساسًا معرفيًا يمكن الطالب المعلم من الإلمام بفلسفة وأهداف ومكونات هذا النظام .

٢. دراسة (مغاورى ، ٢٠٢٢م)

بعنوان :" تحسين نظام التعليم 2.0 بالمدارس المصرية على ضوء إدارة الكفاءات المحورية"

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة نظام التعليم 2.0 والفرق بينه وبين نظام التعليم 1.0 وتحديد خصائص هذا النظام التعليمى الجديد فى مصر وكيفية تطبيقه ، وتحليل واقع هذا النظام الجديد بالمدارس المصرية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، كما استعانت بمخطط عظم السمكة لتحليل واقع نظام التعليم 2.0 بالمدارس المصرية على ضوء إدارة الكفاءات المحورية ،وتوصلت الدراسة إلى: ضعف استعداد المعلم لنظام التعليم 2.0 بالمدارس المصرية ، وجود صعوبة فى المناهج المطورة فى ظل الاعتماد على الأساليب التدريس التقليدية ، بالإضافة إلى ضعف الإمكانات المادية والتكنولوجية

فى العديد من المدارس المصرية ، وقد اوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها إعداد وتأهيل المعلمين والإداريين بالمدارس المصرية وتعزيز كفاءتهم وإكسابهم المهارات الجديدة المطلوبة لنجاح نظام التعليم 2.0 ، والاهتمام بتمكين العاملين من المعلمين والإداريين بالمدرسة ، الذين يمتلكون المعارف والمهارات والخبرات المتنوعة والمتميزة ، لمعالجة نقاط الضعف فى تنفيذ نظام التعليم 2.0 .

٣. دراسة (العلقامى ، ٢٠٢١م)

بعنوان :" المتطلبات الرقمية اللازمة لتطوير معلمات رياض الأطفال فى نظام التعليم المصرى المطور2.0 فى ضوء بعض الخبرات العالمية "

هدفت الدراسة إلى الاطلاع على الخبرات العالمية لتحديد المتطلبات الرقمية اللازمة لتطوير معلمات رياض الأطفال فى نظام التعليم المصرى المطور 2.0 ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفى ، كما تم تطبيق استبانة على مجموعة من الخبراء الأكاديميين ببعض الجامعات الحكومية والمراكز البحثية ومعلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور ،وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المتطلبات الرقمية اللازم توفيرها لتطوير معلمات رياض الأطفال في نظام التعليم المصري المطور2.0 ، وقد اوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها ضرورة وضع أطر رقمية واضحة لدمج استخدام التكنولوجيا الرقمية فى الصفوف الأولى من التعليم لاستخدام التكنولوجيا فى العملية التتليمية كوسيلة مساعدة لتعزيز تعلم الطلاب ورفع مستوى إنجازهم ، وكذلك ضرورة تدريب القيادات المدرسية على مهارات وتقنيات العصر الرقمى.

ب-الدراسات الأجنبية :

١. دراسة (التونسى Al – Tonsy , 2019)

بعنوان :" تطبيق مدخل الفهم حسب التصميم فى التعليم 2.0"

هدفت الدراسة إلى وضع نموذج لتخطيط الدروس مبنياً على التخطيط للفهم لتحقيق أهداف تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية فى نظام التعليم الجديد ، واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفى ، وتم إجراء مقابلة شبه مغلقة مع سبعة خبراء فى تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، وقد توصلت الدراسة إلى أن نموذج تخطيط الدروس المقترح يمكن أن يؤدى إلى تحقيق أهداف تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية فى النظام التعليمى الجديد ،وقد أوصت الدراسة بضرورة اختبار إنجاز تأثير استخدام نموذج التخطيط على تطوير اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للطلاب ، والتحقيق فى تأثير استخدام نموذج التخطيط فى تطوير التنمية المهنية للمعلمين .

٢. دراسة (تريزيو و فرابى2015 ,Tirziu & Vrabie)

بعنوان :" التعليم ٢.٠ – طرق التعلم الإلكترونى "

هدفت هذه الدراسة إلى توفير إطار عمل للمعلمين من أجل تفاعل إلكتروني افضل . مع الطلاب في نظام ٢,٠ للتعليم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الاستمرار في التعلم وتجريب طرق جديدة للتواصل قد يساعد في تحسين وتعزيز التعاون بين المعلم والطالب، كما أوصت الدراسة بأن هناك تقنيات فعالة لتقديم المواد الدراسية عبر الإنترنت والتي تسمح للطالب بتحقيق مستوى أعلى من الرضا في عملية التعلم.

٣. دراسة (جونكا تيلى Gonca Telli , 2011)

بعنوان :" التعليم 2.0"

هدفت الدراسة إلى التنبؤ بمستقبل النظم التعليمية مع تطور التقنيات وخلق الوعى الذى تؤثر به هذه التطورات فى الظروف التعليمية الجديدة ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى ، وتوصلت الدراسة إلى تحديد التغيرات التكنولوجية وبعض التأثيرات الاجتماعية والقضايا الثقافية فى جميع مراحل التعليم ، وستضطر الانظمة التقليدية إلى الاستسلام للتقنيات الجديدة فى أنظمة التعليم الجديدة 2.0 ، وأوصت الدراسة بضرورة إعادة هيكلة النظام التعليمى بأكمله فى نظام التعليم الجديد 2.0، وضرورة التكيف الفورى مع استخدام التكنولوجيا الجديدة والابتكارات .

ثانياً: الدراسات المتعلقة بواقع إعداد الطالب المعلم بكلية التربية

تنوعت الدراسات السابقة التي تناولت واقع إعداد الطالب المعلم بكلية التربية

أ- الدراسات العربية :

١) دراسة (أحمد ، ٢٠٢٢م)

بعنوان:" إعداد معلم التعليم الأساسى بمصر فى ضوء متطلبات التربية العالمية "تصور مقترح""

هدفت هذه الدراسة إلى وضع تصور مقترح لإعداد معلم التعليم الأساسي ، بحيث يمكنه مواجهة التحديات المحلية والعالمية المختلفة التي شهدتها المجتمعات في الآونة الأخيرة والتى ألزمت ضرورة تطوير إعداد معلم التعليم الأساسي وتدريبه وتنميته مهنياً، إذ يمثل ذلك أحد أهم مرتكزات نجاح نظام التعلم الجديد، وكذلك النجاح في تحمل التغيرات العلمية والتكنولوجية ومواكبة المستجدات العالمية ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها أهمية إضفاء البعد العالمى فى برامج إعداد المعلم وتمكينهم من المعارف والمهارات والكفايات التى تحقق ذلك وتساعد فى إعدادهم فى السياق العالمى ،وقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج إعداد وتدريب معلم التعليم الأساسى بمصر بالشكل الذى يمكنه من التعامل والتكيف مع العالم المتغير.

٢) دراسة (السعدنى و أحمد، ٢٠١٩م)

بعنوان:" تطوير الإعداد المهنى للطالب المعلم بكليات التربية بمصر فى ضوء معايير التنمية البشرية "

هدفت الدراسة إلى تطوير الإعداد المهنى للطالب المعلم بكليات التربية بمصر فى ضوء معايير التنمية البشرية ، وتكونت عينة الدراسة من (٤١٥) طالباً من طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة بكليتى التربية عام وطفولة وتعليم أساسى بجامعتى أسيوط والسادات ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى ، واعتمدت على استبانة تكونت من (١٢) معياراً ، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها :تحقق معايير الدراسة من وجهة نظر الطلبة المعلمين أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة لمعايير (مهارات الاتصال اللفظى ، التقييم والتقويم ، الوسائل والتقنيات التعليمية ، التنمية المهنية الذاتية ، تنمية شخصية الطالب ، إدارة الصف الدراسى) ، وتحققت باقى المعايير وفى مقدمتها (التخطيط للدرس ، الإلمام بالمعارف اللازمة للتخصص) بدرجة مرتفعة ، وأو صت الدراسة بالعديد من التوصيات منها :ضرورة تدريب الطالب المعلم على فهم أساليب إدارة الصف ،وضرورة إعداد برامج تساعد على تكوين وصياغة معلم مدرك ومتعلم وماهر ومثقف ثقافة ناضجة لأداء وظيفة محددة تختص بالتربية والتعليم ،وضرورة تدريب وتأهيل الطالب المعلم كمنظومة تشتمل على اساليب وطرق متجانسة .

٣) دراسة (عوض الله وآخرون ، ٢٠١٩م)

بعنوان:" تطوير برامج إعداد المعلم المصرى فى ضوء بعض المؤشرات العالمية "

هدفت الدراسة إلى التعرف على الواقع الحالى لبرامج إعداد المعلم فى مصر ، وتحديد أهم معايير المؤشرات العالمية ذات الصلة بإعداد المعلم ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى ، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها :غلبة الجانب النظرى فى الإشراف والتنظيم فى برامج إعداد المعلم ولذلك يشعر الخريج بالفجوة بين ما مر به من خبرات وبين الواقع ، غياب الممارسة العملية لضعف التنسيق بين القائمين على الجانب التخصصى والجانب المهنى ، مما ينعكس على جانب الإعداد ، انخفاض مستوى الكفاءة الداخلية والخارجية للبرامج ، فلا تنمى قدرات الطالب وفق المتطلبات العصرية ولا تهيئه لتنمية مهنية مستمرة ، وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها :الاهتمام بتطوير القدرات البحثية والعلمية للطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس ، إنشاء مواقع إلكترونية للمؤسسات التعليمية واستخدام اللغة الإنجليزية كلغة أولى بها . ، تطوير برامج إعداد المعلم القائمة على التعلم الذاتى وتطوير الكفاءات الإبداعية للطلاب واكتشاف المواهب المتفردة لديهم وصقلها .

ب- الدراسات الأجنبية :

١) دراسة (ستاركى Starkey, 2020)

بعنوان :" إعداد المعلم للعصر الرقمى "

هدفت الدراسة إلى استكشاف إعداد المعلمين للعصر الرقمى من خلال مراجعة أدبية منهجية للمقالات المنشورة بين عامى ٢٠٠٨ و ٢٠١٨م ، واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفى .

وتوصلت الدراسة إلى تحديد التركز على الكفاءات الرقمية التى تم تأطيرها بثلاث طرق عبر الأدبيات وهى الكفاءة الرقمية العامة وكفاءة التدريس الرقمى والمفهوم الناشىء للكفاءة الرقمية المهنية.

وأوصت الدراسة بضرورة مشاركة الطلاب المعلمين فى العمل المهنى فى نظام تعليمى مدمج رقمياً ، واقتراح نموذج للكفاءة الرقمية المهنية .

٢) دراسة (تندور Tondeur, 2019)

بعنوان :" إعداد الجيل القادم من المعلمين لدمج التكنولوجيا فى التعليم "

هدفت الدراسة إلى التحقق من سمات المعلمين المربين من أجل استكشاف قدراتهم على إعداد المعلمين قبل الخدمة لدمج التكنولوجيا فى التعليم ، وتوصلت الدراسة إلى تصنيف المعلمين على أساس موقفهم تجاه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى التعليم وكفاءتهم الذاتية فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتصميم بيئات تعليمية غنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها فى ممارساتهم التعليمية ، وأوصت الدراسة بضرورة فهم ملامح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمعلم والطلاب.

٣) دراسة (مولودزى Mulaudzi , 2016)

بعنوان :" دمج المتعلمين ذوى الاعاقة فى الفصول العادية : دور كليات تعليم معلمى المرحلة الابتدائية فى إعداد معلمى ما قبل الخدمة فى زيمبابوى "

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور كليات تعليم معلمى المرحلة الابتدائية فى إعداد معلمى ما قبل الخدمة لتلبية احتياجات المتعلمين ذوى الإعاقة فى الفصول العادية ، وتم اعتماد تصميم دراسة حالة نوعية لتطوير نظرة متعمقة حول المشكلة ، وتوصلت الدراسة إلى أن كثير من الموارد التعليمية ذات الصلة للمتعلمين الذين يعانون من إعاقات سمعية وبصرية وجسدية يجب الاستفادة منها لاستخدامها من قبل المعلمين والمحاضرين قبل الخدمة ، وأوصت الدراسة بضرورة أت تعمل الكلية على بناء تعاون أوثق بين محاضرى التعليم العام والخاص وغرس قيم العدالة الاجتماعية فى الطلاب والمعلمين للتعامل مع المتعلمين ذوى الاحتياجات الخاصة .

التعقيب على الدراسات السابقة

أولاً : من حيث الهدف:

هدفت الدراسات والبحوث السابقة إلى الاهتمام بنظام التعليم الجديد 2.0 والتعرف على فلسفته وأهدافه و متطلبات تطبيقه ، والاهتمام بتطوير جوانب إعداد المعلم بكليات التربية .

ثانيا من حيث المنهج:

اتفقت معظم الدراسات والبحوث السابقة على المنهج المستخدم والذي تمثل في المنهج الوصفي؛ باعتباره أكثر المناهج البحثية ملاءمة لطبيعة مثل هذه الدراسات والبحوث وبعض الدراسات استخدمت مناهج أخري في البحث مقل: المنهج التحليلي و المنهج التجريبي وغيرها.

ثالثا: مدى الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات والبحوث السابقة في التعرف على ماهية نظام التعليم الجديد 2.0,,وواقع إعداد المعلم بكليات التربية ,بالإضافة إلي المتطلبات اللازمة لتطوير منظومة إعداد المعلم.

الإطار النظرى : ويتناول ما يلى :

أولاً : الإطار الفكري والمفاهيمي لنظام التعليم 2.0

يشهد العصر الحالى تغيرات وتطورات سريعة فى مختلف مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، وقد استلزم ذلك نظامًا تعليميًا جديدًا قادرًا على الاستجابة السريعة لتلك التغيرات والتطورات ، وذلك من خلال قدرته على تزويد الأفراد بالمعارف والمهارات والقيم التى تتماشى مع الحياة فى القرن الحالى ، وتؤهله لمنافسة الآخرين محليًا وعالميًا.

وتتأثر المؤسسات التعليمية بما يحدث من تغييرات وتطورات في المجتمع الخارجي سواء كانت محلية أو عالمية، ومن ثم اهتمت العديد من دول العالم بتطوير نظمها التعليمية، وإكساب الطلاب مهارات جديده تتناسب مع المهارات المطلوبة للقرن الحادي والعشرين، وأهمها كيفية التعامل مع التقدم التكنولوجي والتفاعل معه وربطه باستحداث طرق جديدة ومبتكرة لمعالجة مشكلات المجتمع القائمة وتلبية احتياجاته والعمل على تقدمه نحو الأفضل (Himmetoglu Beyza and Others,2020, 13).

١. **مفهوم نظام التعليم الجديد 2.0**

جاءت ملامح النظام الجديد 2.0 ترجمة لمواد الدستور المصري المتعلقة بالتعليم من المادة (١٩) إلى المادة (٢٥) (دستور جمهورية مصر العربية ،٢٠١٤) حيث لجأت إليه الدولة ليعالج القصور في نظام التعليم التقليدي 1.0، والذي أدى إلى تأخر تصنيف مصر عالميًا على مستوى التعليم،

وسوء مستوى الخريجين وضعف مهاراتهم (إسماعيل، ٢٠٢٠ م ، ١٣٨ & غانم، ٢٠١٩م ،٢٣) حيث اعتمد النظام الجديد في معالجته على التركيز على المهارات الحياتية، والتعلم العميق القائم على المشاريع، ومواد التعلم الرقمية والورقية بدلًا من التركيز على المعرفة النظرية والتعلم التقليدي السطحي، والاعتماد على المواد الورقية فقط (منظمة اليونيسيف، ٢٠١٨، ٣).

ويعرف بأنه النظام الجديد المطور المعتمد على التحول الرقمى فى معظم عناصره ، والذى تطبقه وزارة التربية والتعليم المصرية فى مرحلة رياض الأطفال وبعض صفوف الحلقة من التعليم الأساسى ،بهدف إكساب التلاميذ مهارات جديدة تتناسب مع القرن الحادى والعشرين(مغاورى ،٢٠٢٢م، ٢٥).

وتعرفه الباحثة بأنه نظام تعليمى يضم عناصر العملية التعليمية ومكوناتها سواء كانت مكونات حية مثل الطلاب والمعلمين والهيئة الإدارية ، أو مكونات غير حية مثل المناهج والمقررات التعليمية والأنشطة المختلفة والمبانى والأهداف ، وهو يركز على تطبيق المهارات الحياتية والتعلم الممتع المرتبط بحياة المتعلم وزيادة الاعتماد على المصادر الرقمية والتفاعلية وتحقيق التوازن فى بناء المواد التعليمية مما يحقق للفرد مهارات القرن الحادى والعشرين.

٢. الأسباب التى أدت لوجود نظام التعليم الجديد 2.0 :

قسم (عبد المجيد ، ٢٠١٨م، ٦٧) الأسباب التى دعت لوجود نظام التعليم الجديد إلى محورين، وهما :

المحور الاول : أسباب ترتبط بالماضى مثل :

- **القصور فى النظام التقليدى للتعليم الذى لم يؤد الهدف المطلوب منه وهو إعداد الطلاب للحياة العملية وسوق العمل وفقاً للدستور نتيجة لزيادة الاهتمام بتقييم الدرجات على حساب التعلم المهارى .**
- **التغيرات التى تطرأ على الطفل والبيئة والمجتمع والمعرفة والعلوم التربوية .**
- **ضعف الهوية والانتماء واللغة والمهارات الحياتية .**
- **بعد المناهج الحالية عن تنمية مبتكرين ومخترعين .**
- **سوء مستوى الخريجين .**

المحور الثانى : أسباب ترتبط بالمستقبل مثل :

- **التنبؤ باحتياجات الفرد والمجتمع .**
- **محاولة الوصول إلى الدول المتقدمة فى مجال التربية والتعليم .**
- **التقدم العلمى والتقنى السريع .**
- **الانفجار المعرفى والثورة المعلوماتية التى طرأت على العالم بأكمله .**

- **ظهور طرق واستراتيجيات حديثة فى مجال التعليم .**
- **الشراكات الدولية بين مصر والمنظمات الدولية المهتمة بالطفولة والتربية والعلوم والثقافة.**

ويتضح مما سبق أن الاهتمام بتطوير التعليم من الحاجات الملحة للمجتمعات المعاصرة للانتقال من التأكيد على الكم إلى الكيف ومن ثقافة الذاكرة إلى التأكيد على التفكير الإبداعى من أجل إعداد أفرد قادرين على التفكير فى المشكلات وإيجاد الحلول المناسبة لها .

٣. **فلسفة نظام التعليم الجديد**2.0

إن فلسفة نظام التعليم الجديد هى الفلسفة التى تقوم على التعامل مع العملية التعليمية كمنظومة شاملة ومتكاملة فى جوانبها العلمية والتربوية والثقافية والرياضية ، والوصول إلى مرحلة الفهم والابتكار وتنمية الملكات الإبداعية ، وان التغيير بالنظام الجديد شامل ويتضمن المناهج ، أساليب التدريس والتقويم ، طريقة جلوس الطلاب ، وأوضح وزير التربية والتعليم السابق الدكتور طارق شوقى أن التغيير الأساسى فى منظومة التعليم يتمثل فى تغيير الطريقة التى يتم بها قياس مهارات الطلاب واستيعابهم ، منوهًا بأن التغيير الحقيقى سيركز على فكرة معالجة وتغيير طريقة التلقين والحفظ بالابتكار والتفكير الإبداعى من أجل تحقيق أكبر قدر من الاستفادة من التعليم والتعلم للطلاب ، وأنه سيتم تغيير شكل أسئلة الامتحان بما يكشف استيعاب الطلاب وفهمهم للمناهج التعليمية وليس الحفظ والتلقين(عبد الحفيظ ، ٢٠٢٠م ، ٤١٨) ، ويوضح الشكل التالى أهم الأسس التى تقوم عليها فلسفة النظام التعليمى الجديد 2.0 :

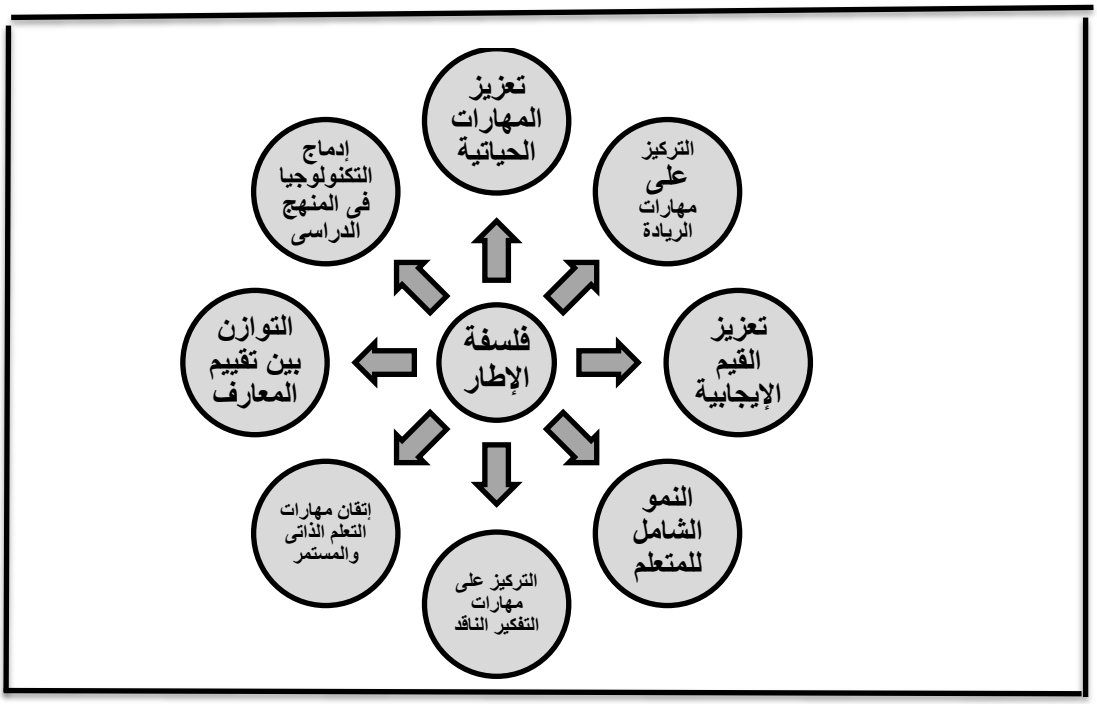

شكل (١) : فلسفة الإطار التعليمى الجديد 2.0

المصدر : (غانم ، ٢٠١٩م ،٢٥)

ويتضح من الشكل السابق رقم (١) أن فلسفة التعليم المطور تقوم على التكامل بين : تعزيز المهارات الحياتية ، والتركيز على مهارات ريادة الأعمال ، وتعزيز القيم الإيجابية ، والنمو الشامل للمتعلم فى جميع جوانبه (معرفيًا ، ووجدانيًا ، ومهاريًا) ، والتركيز على مهارات التفكير الناقد ، وإتقان مهارات التعلم الذاتى ، والتوازن بين القيم والمعارف ، وإدماج التكنولوجيا فى المنهج الدراسى.

ومن خلال العرض السابق لفلسفة النظام التعليمى الجديد والأسباب التى أدت لوجوده يمكن تحديد خصائص النظام التعليمى الجديد Education 2.0 وهى (مجاهد ، ٢٠٢٠م ، ٤) :

- **إتاحة التعليم للجميع دون تمييز .**
- **الاهتمام بنظم ومخرجات التعلم .**
- **استحداث طرق تقييم جديدة ومتنوعة تعتمد على التكنولوجيا .**
- **تحسين تنافسية نظم ومخرجات التعلم محليًا واقليميًا وعالميًا.**
- **تعليم يركز على المتعلم .**
- **التعلم من أجل الحياة وليس الامتحان .**
- **تعلم مدى الحياة قائم على الكفاءة وتنمية مواهب الطلاب .**
- **التوسع فى رقمنة المحتوى والموارد التعليمية وسبل التقييم.**

٤. **أهداف نظام التعليم الجديد** 2.0

إن جودة التعليم وكفاءة النظام التعليمي رهن بوضوح الأهداف التربوية المعلنة، بل إن التعريف الواضح والمحدد للأهداف هو المطلب الأساسي الأول من أجل التنفيذ الناجح لأي مشروع إصلاحى أو برنامج تطويري ناجح، فوضوح الأهداف وتحديدها بدقة يساعد على تحديد البرامج التعليمية واختيار الأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة وتوجيه التقويم ومراجعة العملية التعليمية (محمد ، ٢٠٠٨م ، ٣٠)

وتنبثق الأهداف العامة للمناهج فى جمهورية مصر العربية من الفلسفة العامة للتعليم وتتمثل فى تكوين المواطن المؤمن بالله تعالى المنتمى لوطنه وأمته المتحلى بالفضائل والقيم الإنسانية فى مختلف جوانب الشخصية الجسمية والعقلية والروحية والوجدانية والاجتماعية بحيث يصبح المتعلم فى نهاية مراحل التعليم قبل الجامعى مواطنًا قادرًا على (بدير و الخميسى ، ٢٠٢٠م، ٢٩٧-٢٩٨):

- **التمسك بقيم المجتمع الإيجابية .**
- **اكتساب المهارات الحياتية اللازمة لمواجهة التحديات وحل المشكلات .**
- **اتباع الأسلوب العلمى فى جمع المعلومات ومعالجتها واستخدامها فى اتخاذ القرارات فى شتى المجالات .**
- **التمكن من استخدام التكنولوجيا وإنتاجها وتطويرها والاستفادة منها لخدمة المجتمع .**

- **تنمية القدرات التنافسية فى ضوء متطلبات سوق العمل .**
- **اكتساب جدارات وكفاءات مهنية عامة وأخرى متخصصة لمواكبة متطلبات سوق العمل.**

ويهدف نظام التعليم الجديد2.0 إلى إعادة تشكيل نظرة المجتمع للتعليم الحكومى من خلال تحسين أداء المعلم ، والعمل على المتعلم لتنمية المهارات الحياتية والقيم والاتجاهات والمواطنة ، وغيرها من المهارات التى تعد المواطن المصرى لمواجهة الحياة ، وللتعلم مدى الحياة بشكل قائم على المتعة والسعادة والترفيه واللعب ، وتقليل نسب الغياب والتسرب من التعليم(فرغلى ، ٢٠١٩م ، ٢٩٦) .

ويتضح مما سبق أن نظام التعليم الجديد 2.0 يهدف إلى تحسين أداء المعلم فهو الداعم المحرك الخفى، وتنمية مهارات المتعلم الحياتية وخلق جيل متطور فكريًا ملمًا بالتكنولوجيا والمعلومات الحديثة وتكوين الشخصية المتكاملة للمحافظة على التماسك الاجتماعى والاتفاق القيمى، والتعلم المستمر مدى الحياة الذى يرتكز على التعلم باللعب والمتعة لبناء كوادر قادرة ومؤهلة لدفع عجلة التقدم ، كما يهدف إلى تعليم الأفراد طرق التفكير المختلفة للوصول إلى المعلومات المتاحة بدلًا من حفظها واسترجاعها.

٥. **الفرق بين نظامى التعليم** 1.0 ، 2.0 :

لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ فى مجال التعليم قامت الدولة بتبنى برنامج إصلاحى عن طريق تطبيق بعدين متوازيين وهما : البعد الأول : يتمثل فى تطوير النظام الحالى والذى يعرف بنظام التعليم 1.0 من حيث إجراء تحسينات على مرحلتى التعليم الإعدادى والثانوى وفق المستجدات المعاصرة حيث تم تغيير أساليب التقويم والتركيز على الأسئلة الموضوعية وقياس مستويات التفكير العليا وفقًا لهرم بلوم وذلك عبر الامتحانات الإلكترونية والورقية ، البعد الثانى : إنشاء نظام تعليمى جديد يطلق عليه نظام التعليم 2.0 ، حيث تم إطلاقه فى سبتمبر ٢٠١٨م ، واعتمد على عدة إجراءات تطويرية مثل الاستفادة من منصات التعليم الرقمية ، والتدريس الإلكترونى ، وإتاحة بنية تحتية رقمية حديثة (البنك الدولى – تقرير P157809 ، ٢٠١٧م ، ٧) ، وهذا النظام الجديد قد تبنته العديد من دول العالم وسعت لتطبيقه بهدف تعديل الأساليب التقليدية فى التعليم ، والاهتمام بالتفاعل بين الطالب والمحتوى والاستفادة منه لخدمة المجتمع المحيط به ، وتحقيق عملية التعليم سواء داخل الفصول الدراسية أو خارجها باستخدام الادوات والتقنيات والتطبيقات التكنولوجية الحديثة ، بدلًا من الاقتصار على حفظ المحتوى والاعتماد على التلقين من أجل اجتياز الطالب لعدة اختبارات تحدد إمكانية انتقاله للصفوف الدراسية الأعلى أم لا ، والذى يمثل النظام التقليدى المراد تحسينه وتطويره ، ويسمى فى بعض الأدبيات بنظام التعليم 1.0 (Gerstein, Jackie,2014,86:87)، والجدول التالي يوضح الفرق بين النظامين:

جدول(١) يوضح الفرق بين نظامى التعليم المطور 2.0 والتعليم التقليدى 1.0

وجه المقارنة	نظام التعليم المطور 2.0	نظام التعليم التقليدى
الهدف	• حصول الطلاب على أكبر قدر من العلم والمعرفة. • يعتمد على الفهم والتذكر. • الاعتماد على البحث وطرح الأسئلة والمشاركة فى العملية التعليمية . • استخدام مهارات التحليل والتفكير وغيرها .	• التركيز على الشهادة وتحصيل الدرجات . • تلقى المعلومات بالحفظ والتلقين • يعتمد على اسلوب التلقين المباشر من المعلم إلى الطالب بهدف حفظ المعلومات دون مناقشتها.
درجة التحول الرقمى والاعتماد على الإلكترونيات	• الاعتماد على التكنولوجيا والالكترونيات بشكل كبير سواء فى وقت الدراسة وشرح المعلم للطلاب أو الامتحانات من خلال التابلت أو السبورة الذكية. • مصادر التعليم متوفرة بشكل إلكترونى من خلال بنك المعرفة.	• الاعتماد على المواد التعليمية الورقية بصورة كبيرة . • استخدام كتب المدرسة أو الكتب الخارجية كمصدر أساسى للمعلومة . • نادر استخدام التكنولوجيا والالكترونيات .
درجة اعتماد الطالب على غيره فى التعليم	يعتمد الطالب بدرجة كبيرة جدًا على نفسه وبحثه واستكشافه للوصول إلى المعلومة ، بجانب شرح وتوضيح المعلم ووجود الفيديوهات التى توضح المعلومة بالإضافة إلى الأبحاث المتوفرة على بنك المعرفة المصرى .	• دور الطالب يكون متلقى غير مشارك فى العملية التعليمية . • يعتمد على المعلم كمصدر أساسى بجانب كتاب المدرسة والكتب الخارجية فى معرفة المعلومات .
المحتوى	يعتمد على التدرج فى دروس موضوعية من الاكتشاف للتعلم ثم المشاركة .	لا يوجد ترابط او ارتباط بين الدروس
التقييم	التنوع فى أساليب التقييم التى تعتمد على قياس نواتج التعلم المستهدفة وعدم الاقتصار على درجة الاختبار فقط لتقييم مستوى الطالب .	ضعف التنوع فى أساليب التقييم والتى تعتمد على درجة الطالب فى الاختبارات فقط.

٦. **المنهج فى نظام التعليم الجديد**2.0

يحتوي المنهج الجديد على مواد متعددة التخصصات وعلى مواد منفصلة، ويبنى نظام التعليم الجديد على نفس فلسفة المنهج السابق، فهو يحافظ على التركيز على المواد الدراسية التقليدية ولكنه يضيف إليها مواد متعددة التخصصات التى تساهم فى تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب ، ولكنه يوفر على المعلم اختيار المؤشرات المتكاملة من المواد المختلفة بنفسها، ويستمر في التشجيع على الابتكار والتعلم المتمركز حول الطالب، والاستفادة من مصادر التعلم في تنفيذ الأنشطة والتعلم القائم على المشروعات، وإدخال الموارد الرقمية وحث المعلمين و الاطفال منذ بداية مرحلة رياض الاطفال باستخدامها(طلبه ، ٢٠٢١م ، ١٨).

وتعد الصفوف الابتدائية ضمن الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي الإلزامية في مصر، واهتمت وزارة التربية والتعليم بتطوير هذه المرحلة بما يحقق أهداف الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل

الجامعي (٢٠١٤-٢٠٣٠) التي ركزت على توفير خدمة تعليمية جيدة لجميع الأطفال في سن التعليم الابتدائي والاهتمام بهم ورعايتهم لحمايتهم من التسرب والقضاء على الفجوات بين المدارس في مستويات الأداء، ورفع كفاءة المنظومة الإدارية في هذه المرحلة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤، ص ٩١)

يبنى المنهج الجديد 2.0 على شكل (وحدات) تدور حول موضوعات معينة وتنفذ على شكل أنشطة متنوعة ، بعضها ينمى المفاهيم والمعارف ، والبعض الآخر ينمى الميول والاتجاهات وبعضها يعمل على تنمية المهارات العقلية والاجتماعية والنفسية .... وغيرها (مصطفى ، ٢٠٢١م ، ٣٤٧) .

ويتضح اهتمام نظام التعليم الجديد بالقيم حيث يبنى المحتوى في هذا النظام على تحقيق القيم المرتبطة بالمهارات و العمل على نشر بعض القيم حيث تركز على القيم التالية (غانم ،٢٠١٩، ٣٤ -٣٥) :

- **القيم العلمية : تشمل قيم الأمانة، وحب الاستطلاع، وتقدير العلم والعلماء والموضوعية.**
- **القيم الذاتية: تشمل قيم الحلم، والحب، والرحمة، والاسقلالية.**
- **قيم التعايش: الاحترام، والمشاركة، والتسامح قبول الآخر، والسلام .**
- **قيم العمل: تمثل قيم الاتقان، والشفافية والنزاهة، والمثابرة، والتعاون.**

مما سبق يتضح أن محتوى التعليم المطور هو محتوى فكرى تربوى قائم على المهارات الحياتية والتعلم من أجل تنمية العديد من القيم ويشتمل على أدلة خاصة بالمعلم لمواجهة التطور الهائل ويتكون من أربعة محاور وبداخل كل محور مجموعة من الفصول ، وكل فصل يتكون من مجموعة من الدروس .

٧. **طرق التدريس فى نظام التعليم الجديد** 2.0

تتميز مناهج نظام التعليم الجديد ٢.٠ بتحولات في استراتيجيات وطرق التدريس لتناسب دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج حيث تتبنى المناهج استراتيجيات التعلم المتمركزة حول المتعلم بدلا من التعلم القائم على المعلم، والتعلم القائم على المشروعات وحل المشكلات بدلا من التعلم القائم على التلقين، والتعلم متداخل التخصصات بدلا من التعلم القائم على المواد المنفصلة ، وتعتمد المناهج على تطبيق بعض استراتيجيات التدريس لتطبيق أبعاد التعلم الأربعة في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين منها: المشروعات، وخرائط التفكير، والألعاب التعليمية، وقراءة الصور، والعصف الذهني البصرى، والتعليم التعاوني، وخرائط المفاهيم، والمتناقضات، والمتشابهات، والتعلم بالاكتشاف، والرحلات المعرفية عبر الويب؛ وتتضمن أنشطة متعددة تعمق ثقافة المواطنة والانتماء، والثقة بالنفس وقبول الآخر(غانم ، ٢٠١٩م ، ٣٣).

ويتضح مما سبق أن أساليب التعليم التقليدي تعوق تربية الإبداع ولا تدعمه فالانتقال من أساليب التعليم التقليدي إلى أساليب حديثة وفعالة تساعد كلا من المعلمين والتلاميذ على حد سواء إذ أن عملية التعليم ليست مجرد عملية تلقين من جانب المعلم، وحفظ من جانب التلميذ، وإنما هي عملية تواصل وتفكير مشترك بين المعلم والتلميذ لتنمية القدرات العقلية والإبداعية للتلاميذ.

٨. التكنولوجيا فى ضوء المنهج الجديد 2.0

لقد اصبح توظيف التكنولوجيا فى العملية التعليمية من المتطلبات الرئيسة فى تدريس المحتوى المعرفى للمتعلمين ، فرض ذلك على المعلمين تطويع وتسخير التكنولوجيا ودمجها فى نقل المعرفة للمتعلمين ، حيث إن توظيف التكنولوجيا فى التعليم يعد من أهم أدوات التدريس الفعال التى تسهل على المعلم نقل المعارف وتمكنه من استيعابها بطريقة فعالة (Revilla, Ferreira & Agusti, 2020, 1)

وهدف نظام التعليم 2.0 إلى تمكين المتعلم من المهارات اللازمة للقرن ٢١ وبناء قدرته على التعاون والإبداع والتفكير النقدي وحل المشكلات، وفي ضوء هذا الفكر المستنير عقدت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع بنك المعرفة المصري شراكة مع مؤسسة Discovery Education الأمريكية، وهي شركة رائدة في صناعة وانتاج الموارد الرقمية التعليمية؛ وذلك بهدف تحسين التعليم في مصر وامداد المتعلم بأدوات تفاعلية تثير الفضول العلمي لديه وتدعم تعلمه في المدرسة أو المنزل (الباز ، ٢٠٢٠م ، ٤٤١) .وقد شهد العام الدراسى ٢٠١٨ / ٢٠١٩م استخدام التكنولوجيا فى التدريس والشكل التالى رقم (٢) يوضح مصادر التعلم الرقمية والتلفزيونية المتاحة للطلاب .

شكل (٢) : مصادر التعلم الرقمية والتفزيونية المتاحة للطلاب

المصدر : المركز المصرى للفكر والدراسات الاستراتيجية

٩. **التقويم فى نظام التعليم الجديد** 2.0

يهدف نظام التعليم الجديد 2.0أيضا إلى تعزيز التعلم للحياة، والتأكيد على التعلم من خلال الفهم وليس الحفظ. فقد حان الوقت للتوقف عن التعلم من أجل اجتياز الامتحانات في نهاية العام.(وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨) ، ويعتمد التقويم في منظومة التعليم الجديدة على ما يلي (عزازى ، ٢٠٢١م ، ١٧):

- **تغذية راجعة ومستمرة مرتبطة بنواتج التعلم.**
- **تنمية ثقافة التعليم من أجل التعلم.**
- **التقويم المتكامل.**
- **التقييم الذاتي.**
- **تقييم الأقران.**
- **القياس التراكمي للتقدم.**

وتبني مناهج نظام التعليم الجديد ٢.٠ على التقييم من أجل التعلم. وتظهر التحولات في عملية التقييم من الاختبارات التقليدية إلى التقويم المتعدد، ومن التقويم المنفصل إلى التقويم المتكامل؛ حيث يعتمد التقييم من أجل التعلم، وهناك ثلاثة أنماط للتقييم هي: تقييم التعلم، والتقييم من أجل التعلم، والتقييم بوصفه تعلمًا كما تقوم عملية التقييم على عدة أسس كالتالي: تخطيط التقييم كجزء أساسي من التدريس، والقياس التراكمي للتقدم، وإشراك المتعلمين في التقييم، وتدريب المعلمين على التقييم من أجل التعلم ، والتقييم الذاتى وتقييم الأقران ، وإدراك الجوانب الثقافية والاجتماعية ، ومن أهم الاستراتيجيات المستخدمة ما يلى : الأسئلة العميقة ، التقييم الذاتى وتقييم الأقران ، والتغذية الراجعة الفعالة ، وتنظيم التعلم ومشاركة نواتج التعلم ومحكات التقييم مع التلاميذ (غانم ، ٢٠١٩م ، ٣٧ – ٣٨).

مما سبق يتضح ان التقويم فى النظام المطور يوفر فرص أكبر للمتعلم للفهم واكتساب المعرفة، كما أن نظام التعليم الجديد يعمل على البعد عن قياس مخرجات تعلم قائمة على الحفظ والاستذكار ويذهب إلى مخرجات تعلم قائمة على مستويات التفكير العليا مثل الفهم والتركيب والتحليل .

١٠. المهارات الحياتية التى يكتسبها المتعلم من خلال المنهج الجديد2.0

تعرف المهارات الحياتية بأنها مجموعة من المهارات التى يمتلكها الإنسان وتمكنه من التعامل مع البيئة المحيطة والمواقف والأشخاص بمرونة وبنجاح وتساعده على اكتساب خبرات تربوية بعدد المواقف التى يمر بها بحياته ويتعامل معها على امتداد مراحل نموه(الجندى ، ٢٠١٠م ، ٧٧).

وتهدف تنمية المهارات الحياتية في نظام التعليم الجديد ٢.٠ إلى إسقاط الحد الفاصل بين ما يتعلمه الطفل في المدرسة، وما يمارسه خارج المدرسة، وتحفيز التفكير الإبداعي والناقد وحل

المشكلات والتواصل، وإعداد المتعلم للقرن الحادى والعشرين وتصنف المهارات الحياتية إلى أربع مهارات أساسية تتضمن عدة مهارات فرعية تتمثل في :

- مهارات عملية: تشمل مهارات حل المشكلات، والتفكير الناقد، والإبداع.
- مهارات ذاتية: تشمل مهارات إدارة الذات، والمحاسبة، والتواصل ، والصمود.
- مهارات التعايش: تشمل مهارات احترام التنوع ، والتعاطف ، والمشاركة .
- مهارات العمل : تشمل مهارات التعاون، وصنع القرار، والتفاوض، والإنتاجية.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية تنمية المهارات الحياتية للمتعلم وأهمية إدراج المهارات الحياتية ضمن المناهج التربوية (GAMBLE , 2006 ,2)، (إبراهيم و آخرون ، ٢٠١٦م ، ٣٢٨) ، وقد ركزت المناهج الجديدة على جعل المتعلم عنصرًا فاعلًا ومشاركًا فى العملية التعليمية ، وعملت على تنمية المهارات الحياتية لديه من خلال أنشطة متوازنة تنمى جوانب شخصيته جميعها ، وتكون منسجمة مع حاجاته واهتماماته(إبراهيم ، ٢٠١٩م ، ٢٨٠) ، بالاضافة الى تعليم مهارات التفكير ضمن تدريس المحتوى الدراسي ، حيث يتم التدريب على مهارات التفكير أثناء تدريس المقررات الدراسية ، حيث أن عملية التفكير لا تحدث بشكل مستقل عن محتوى المناهج الدراسية(سيد ، ٢٠١٨م ، ١٠٧١) .

١١. **الأنشطة التعليمية فى نظام التعليم الجديد** 2.0 "**أنشطة التوكاتسو**" :

تهدف الأنشطة التعليمية إلى تحقيق النمو الجسمي، واكتساب العادات الصحية السليمة، ومساعدة المتعلمين على تكوين علاقات اجتماعية مع أقرانهم، ومع معلمة الفصل، والشعور بالسعادة في ممارسة الألعاب، وتكوين الصداقات، والتعرف على البيئة، واكتساب المهارات اللغوية، ومساعدة المتعلمين على التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم بشتى الطرائق من خلال الموسيقى، والرسم، والغناء (Aras , Merdin , 2020 , 420-434).

أ – مفهوم أنشطة التوكاتسو

مصطلح التوكاتسو في أنشطة نظام التعليم الجديد 2.0(TOKKATSU) مشتق من كلمتي توكوبيتسو كانسودو (Tokubetsu katsudo) ،و يطلق عليه اختصارا (توكاتسو)، ويقصد به الأنشطة الخاصة التي تعتبر أحد الركائز الأساسية للتعليم الشامل في اليابان، وهي عبارة عن مجموعة من الأنشطة التعليمية الضرورية لنمو الطلاب و بنائهم لعلاقات انسانية جيدة بينهم ، و من خلال تلك الانشطة يقوم الطلاب بوضع أهداف لهم، وبذل الجهود بصورة اختيارية ذاتية تطبيقية، ويقومون بالتفكير من تلقاء أنفسهم وتبادل الحوار والمناقشة والبحث عن حل للمشكلات وتوافق الآراء ،ولا تقتصر أهداف الأنشطة الخاصة في تغيير سلوكيات الطلاب داخل المدرسة فحسب، بل تمتد إلى المنزل والمجتمع خارج نطاق المدرسة (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى ، ٢٠١٨م ،٩).

ب – أهداف أنشطة التوكاتسو

تهدف أنشطة التوكاتسو الجماعية إلى تنمية متوازنة للعقل و الجسم و تشجيع التعلم الذاتي ، فالمشاركة في المجموعة تساعد على بناء موقف ايجابي تجاه تحسين الحياة و العلاقات الشخصية ، وفي الوقت نفسه تعميق قدرة كل فرد على بذل قصاري جهده (Tsuuevoshi, R., ,2016 (Kusanagi, K., & Takahashi) ، ويمكن تحديد أهداف أنشطة التوكاتسو وفقًا لأبعاد التعلم الاربعة لنظام التعليم المصرى الجديد 2.0 كما هو موضح فى الجدول رقم (٢) على النحو التالى :

جدول رقم (٢): أهداف التوكاتسو طبقًا لنظام التعليم الجديد 2.0

أبعاد التعلم	أهداف أنشطة التوكاتسو فى إطار نظام التعليم المصرى 2.0
تعلم لتعرف	• فهم التلاميذ لأهمية وضرورة القيام بالأنشطة ، وخاصة الجماعية ، والغرض منها كبناة ومشكلين للمجتمع من خلال الحياة المدرسية والصفية التى يتعاون فيها مع الآخرين . • العمل على تطبيق ما تم فهمه .
تعلم لتعمل	• اكتشاف التلاميذ لقضايا العلاقات الإنسانية الذاتية ومع المجموعة بالمدرسة والفصل . • مناقشة ما يجب القيام به والطرق من أجل الحل . • فى ذلك الوقت يقوم التلاميذ بمحاولة تشكيل الإجماع فى الرأى واتخاذ القرار .
تعلم لتكون	• الاستفادة من الأمور التى تم اكتسابها من خلال الحياة الجماعية العملية والاستقلالية داخل المدرسة والفصل .
تعلم لتعيش	• محاولة صنع علاقات أفضل وحياة أفضل داخل المجموعات أو فى المجتمع . • محاولة تعميق أفكار الفرد حول طرق الحياة والتعلم وغيرها من طريقة المعيشة الفردية والدراسية ، ومحاولة تحقيق الذات .

المصدر : وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى ، دليل معلم للأنشطة الخاصة توكاتسو ، ٢٠٢٠م ، ٥)

ج – دور المعلم فى انشطة التوكاتسو

إن من أدوار المعلم فى أنشطة التوكاتسو تنظيم نشاطات تساعد المتعلمين على بناء علاقات إيجابية مع بعضهم ، وجعل حياة الصف أكثر إرضاءً ، وتشجيع المتعلمين على التمتع بسلوك إيجابى تجاه الحياة اليومية والتعلم ، وتنظيم نشاطات تشجع المتعلمين ليبذلوا جهدهم لمواجهة المشاكل فى الحياة اليومية وفى دراستهم ، ومساعدة المتعلمين لبناء علاقات مبنية على الثقة والدعم المتبادل ، وجعل حياة الصف والمدرسة أكثر غنى ورضا (البهنساوى ، ٢٠١٨م ، ١٥٨).

مما سبق يتضح أهمية أنشطة التوكاتسو التى توفر للمتعلمين مجالات متنوعة لتنمية قدراتهم واستعداداتهم وميولهم، وتهذب سلوكهم ، وتدريبهم على التعلم الذاتى المستمر ، فهى المجال الذى يتم فيه توظيف المعلومات ويحاول التلميذ التكيف مع المواقف المختلفة .

ثانياً : واقع إعداد معلم التعليم الابتدائي بكلية التربية ببورسعيد:

١. مفهوم إعداد المعلم

يعرف إعداد المعلم بانه الوصول بإعداد المعلمين بكليات التربية بمصر إلى أفضل صورة ممكنة فى أهدافه ومكوناته وبرامجه وسياسة القبول ، وكذلك التربية العملية ، وذلك بإحداث التغيير المطلوب وفق خطة مدروسة أو إضافة التعديلات المناسبة التى تهدف إلى تحسين ورفع كفاءة إعداد المعلمين لتحقيق أهداف النظام التعليمي (محمد و حسن ،٢٠١٩م ، ٣٤٥).

وترى الباحثة أن عملية إعداد المعلم حاليًا تختلف عما سابقًا ، فقد أصبح إعداد المعلم وخاصة معلم التعليم الابتدائى قائم على الاهتمام بمهارات وكفاءات التدريس والوعى بها ، حيث أن المناهج المطورة فى التعليم الجديد 2.0 بنيت وفقًا لبعض الاتجاهات التربوية الحديثة وبعض الإجراءات الجديدة مثل (الكتاب الإلكترونى – بنك المعرفة المصرى – تطبيق أسلوب التعلم الذاتى – استخدام التكنولوجيا الحديثة فى التعليم – الامتحانات الإلكترونية – التصحيح الإلكترونى) مما يتطلب وجود مهارات لدى المعلم خاصة بهذه الإجراءات التى يتم على أساسها تطبيق نظام التعليم الجديد 2.0 فى المدارس .

٢. مبررات الاهتمام بإعداد المعلم وتطويره

لقد أصبحت عملية تطوير منظومة إعداد المعلم من الضروريات لاستحداث منهجية علمية متطورة تعاونية تقوم على الاستمرارية والتنمية المتلاحقة وفق معايير دولية محددة لتحسين المنتج التعليمي ، ويؤكد ذلك ما أعلنه المسئولون عن التعليم في الاتحاد الأوروبي من ضرورة ان يتميز المعلم بالآتي (Caena, 2014,43) :

١. أن يكون مؤهلاً جيداً ولديه قدراً وافراً من المعرفة بعلم أصول التدريس ومادته التي يدرسها.

٢. أن يتحلى بمهارات وكفاءات تتيح له إرشاد ودعم من يتلقون التعليم، ولديه القدرة على الابتكار

٣. أن يفهم الأبعاد الاجتماعية والثقافية للتعليم ، ويتمكن من اكتساب المعارف الجديدة .

بالإضافة إلى ما ارتكزت عليه (الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي، ٢٠١٤/٢٠٣٠: ٧٦) من محاور أهمها : معلم متميز على مستوي عال من المهنية والخبرة التي تمكنه من القيادة التربوية والتخطيط الجيد وتجعل منه عنصرًا فعالًا فى التغيير، لذا كان من الضرورى تطوير منظومة إعداد الطالب المعلم فى ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 ، ويمكن تصنيف مبررات إعداد معلم التعليم الابتدائي إلى :

أ- مبررات تتعلق بالأهمية الكبرى للمرحلة الابتدائية:

يعد التعليم الابتدائي الركيزة الأساسية فى بناء وتكوين وتشكيل مكونات الإنسان العقلية والوجدانية ، وتأهيله للتعامل مع العلم والمعرفة واستيعاب آليات التقدم وتفهم لغة العصر ، وعليه فإن مواكبة عصر التكنولوجيا فائقة القدرة والمعلوماتية المتصارعة الخطى تفرض بل وتحتم أن يكون التعليم الابتدائي متاحًا للجميع دون تمييز أو تفرقة،مع ضرورة توفيره بجودة عالية (توفيق ، ٢٠١٩م ،١٣٠ & فرجيوى ، ٢٠٢٢م ، ١٨٦).

وتتزايد أهمية الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لكونها البوتقة الأولى التى تتوحد فيها القواعد والمعايير والإجاءات المتعلقة بتطوير السياسات التربوية والتعليمية والتى ستطبق على باقى المراحل تباعًا خاصة فى ظل نظام تعليمي جديد ، كما أنها تشكل مركز الثقل فى تحقيق الإصلاح التربوى من خلال تعزيز كفاءة المعلمين وتنمية مهاراتهم التدريسية والتربوية ، وتوفير الدعم اللازم لهم من خلال مجموعة البرامج التدريبية وورش العمل والموارد التعليمية المتاحة (مبروك ، ٢٠٢٤م ، ٨٠).

ويعانى التعليم الابتدائي فى مصر من مشكلات عديدة أهمها القصور فى إعداد المعلم وهذا القصور يظهر فى باقى المراحل التعليمية (يوسف و العساسى ، ٢٠١٨م ، ٧٣٥) ، لذا فإنه من الضرورى تطوير إعداد معلم التعليم الابتدائى وفقًا للمتطلبات التربوية الحديثة بما يناسب التطورات العلمية والتكنولوجية.

ب- مبررات تتعلق بواقع إعداد معلم التعليم الابتدائي:

عند استقراء الواقع الحالي لمنظومة إعداد الطالب المعلم في مصر ،أكدت العديد من الدراسات التربوية أنها تعاني من الكثير من التحديات أو الصعوبات ، لعل من أهمها (خميس ، ٢٠١٥م ، ٢٤١ & عابدين ،٢٠١٩م ، ١٧ & عوض الله ، وأخرون ، ٢٠١٩، ٦٨):

1. **مدخلات ضعيفة من نوعية الطلاب المقبولين، وإجراءات أشد خطورة عند توزيعهم علي الشعب التخصصية .**
2. **برامج دراسية يغلب عليها النظرية دون التطبيق الفعلي .**
3. **الصراع بين النظاميين التتابعي والتكاملي مما سبب ضعف الإعداد التربوي للطالب المعلم.**
4. **ضعف برامج الإعداد الحالية التى نتجت عن ضعف التنسيق بين القائمين على تعليم الجانب التخصصي، والقائمين على تعليم الجانب المهني أو الثقافي مما ينعكس بدوره على البناء الأخلاقي للمعلم في عملية الإعداد، بحيث يبدو البرنامج وكأنه محور مواد منفصلة وأصبحت معظم البرامج إعداد المعلم بكليات التربية بمصر تعجز عن تزويد الطالب بمتطلبات التمكين الأخلاقي الأمر الذي يجعله غير قادر على مواجهة التغيرات التي تطرأ نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي في العصر الحديث.**

ج – مبررات خاصة بتطبيق نظام التعليم الجديد 2.0 :

هناك اسباب كثيرة دعت الى الاهتمام بإعداد معلم التعليم الابتدائي وتطويره وتنميته مهنيًا باعتباره أحد ركائز العملية التعليمية منها(محمود ، ٢٠٠٤م ، ٨٠ & طعيمة ، ٢٠٠٦م ، ٢١٣ & الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعى ٢٠١٤/٢٠٣٠م & وهبة ، ٢٠١٧م ، ١٨٢& محمد و حسن ، ٢٠١٩م ، ٣٤٧) :

- **انطلاق نظام التعليم الجديد 2.0 من رؤية مصر ٢٠٣٠ وذلك لخلق جيل متعلم على أحدث الطرق الدولية وتدريب المعلمين على المنهج الجديد لرفع كفاءتهم وتحضيرهم للمرحلة الجديدة من تطوير العملية التعليمية.**
- **تركيز الخطة الاستراتيجية للتعليم فى مصر (٢٠١٤/٢٠٣٠م) على إعداد معلم يتعامل بكفاءة مع المناهج الجديدة ولديه مهارة فى استخدام الأساليب الحديثة للتعلم النشط والتقويم الشامل واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، ويستطيع توفير بيئة جاذبة ومنضبطة وآمنة وخالية من العنف والسلوكيات غير المرغوب فيها .**
- **الافتقاد لفلسفة تربوية واضحة وغياب الخطط الاستراتيجية والأهداف المستقبلية لبرامج وخطط إعداد معلم التعليم الابتدائى .**
- **الانفجار العلمي والمعرفي والتكنولوجي، فضلاً عن التغيير السريع الذي يتسم به هذا العصر الذي فرض على كليات التربية ضرورة الاهتمام بتطوير برامج إعداد المعلمين بما يتلاءم مع متطلبات العصر والقدرة على المنافسة.**
- **ضعف المستوى الثقافي والأكاديمي والتربوي والاجتماعي للمعلمين .**
- **أهمية الربط بين عملية إعداد معلم التعليم الابتدائى وبين كل من : دوره كمعلم فى تحقيق أهداف مرحلة التعليم الابتدائي ، وتطوير المناهج الدراسية للتعليم الابتدائى ، والتوسع فى بنية وتطبيقات وتعظيم الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال فى الممارسات التربوية ، ومواجهة قضايا التقويم والامتحانات.**

د – مبررات تتعلق بتغيير طبيعة أدوار المعلم :

وقد نشأت أدوار جديدة للمعلم يجب إعداده لها وتدريبه عليها، ومن أهم هذه الأدوار الجديدة ما يلي (الدهشان ،٢٠٢٠م ، ٣٦:٣٧) :

- **أن المعلم لم يعد هو الشخص الذي يصب المعرفة في أذهان طلابه، وأنه المرسل لهذه المعرفة، ولكنه أصبح الإنسان الذي يستعمل ذاته بكفاءة وفاعلية من أجل مساعدة طلابه ليساعدوا أنفسهم، فهو يسهل العملية التعليمية ولا يحدثها، يدير الموقف التعليمي، ولكن لا ينشئه، يوجه ويرشد ولا يلقن ويحفظ.**

- **لم يعد المعلم يقتصر في استخدامه لتكنولوجيا التعليم على الكتاب أو الكلمة المطبوعة، بل أصبح عليه أن يتعامل مع تكنولوجيا التعليم الحديثة الكثيرة، والتي أصبحت جزءاً أساسيا من المؤسسة التعليمية العصرية كمعامل اللغات وأجهزة العرض والتلفزيون والفيديو والكمبيوتر وشبكة الإنترنت.**
- **أن تأثير المعلم في الطالب لا يقتصر على الجانب المعرفي فقط، ولكنه أيضا يعني بالجانب الانفعالي والحركي، أي بتكوين الاتجاهات وتنمية المهارات؛ ليحقق النموالشامل المتكامل للطالب.**

وبالتالى تزداد الحاجة إلى إعادة النظر في منظومة إعداد معلم التعليم الابتدائي بكليات التربية، نتيجة لما يحدث في العالم من تغيرات وتطورات.

٣. **مشكلات إعداد الطالب المعلم** :

على الرغم من أهمية جوانب الإعداد الأربعة فى تحقيق التكوين المهنى للمعلم إلا أن هذه الجوانب تعانى ضعف التكامل بينها فى تدريس المقررات ، وفى تحقيق الأهداف المشتركة ، وتمكين الطالب من التدريس (فوزى ، ٢٠١٢م ، ٢٢٤) ، كما تتعدد مشكلات إعداد الطالب المعلم فى الجوانب المختلفة للإعداد (خاطر ، ٢٠١٩م ، ٧٩٧:٧٩٥& شرف ، ٢٠١٧م ، ١٤٤٦،١٤٤٥) ومنها:

أ – مشكلات إعداد الطالب المعلم فى الجانب التخصصى (الأكاديمى) :

وتتمثل أهم مشكلات هذا الجانب فيما يلى :

- **خلو المحتوى الدراسى من القضايا والمشكلات التى تخص المجتمع .**
- **المحتوى الدراسى لا يعد معلم التعليم الابتدائي للحياة المعاصرة ولعصر المعرفة.**
- **إهمال الجانب التطبيقى مما يقلل من مهارات المعلم .**
- **محدودية التكامل بين المواد النظرية والتطبيقية فى التخصص .**
- **التركيز على استراتيجية الكم أكثر من التركيز على استراتيجية الكيف.**

ب – مشكلات إعداد الطالب المعلم فى الجانب التربوى المهنى :

وتتمثل أهم مشكلات هذا الجانب فيما يلى :

- **تكرار وتداخل المحتوى الدراسي لبعض المقررات الدراسية التربوية .**
- **قصور ربط المقررات الدراسية التربوية بمشكلات المجتمع وكيفية حلها .**
- **استخدام طرق تدريس تقليدية نتيجة لضعف الإمكانات الاقتصادية .**
- **ضعف الجدية فى البحث التربوى وبخاصة ما له علاقة بالمشكلات التربوية .**

ج – مشكلات إعداد الطالب المعلم فى الجانب الثقافى العام :

وتتمثل أهم مشكلات هذا الجانب فيما يلى :

- الاقتصار على المواد الثقافية التى يدرسها الطالب فى الكلية فقط .
- غياب الاهتمام بالثقافة العامة المحيطة بالطالب .
- قلة معلومات الطالب خارج نطاق التخصص الأكاديمى .
- نقص الكتب والمراجع الحديثة فى المكتبة .

د – مشكلات إعداد الطالب المعلم فى الجانب التدريبى العملى :

وتتمثل أهم مشكلات هذا الجانب فيما يلى :

- ضعف الاتصال المباشر والدائم بين الكلية ومدارس التدريب .
- ضعف جدية مرحلة التدريب العملى فى اكتساب المهارات الأساسية فى الكلية ، وضعف الجدية فى الإعداد .
- قلة كفاية المشرفين على طلاب التدريب العملى بالمدارس .
- تكاسل بعض المشرفين وتغيب بعضهم عن الانتظام فى الحضور الى المدارس أسبوعيًا .
- قلة التزام بعض أعضاء هيئة التدريس بمتابعة دفاتر التحضير للطلبة .
- غياب الاهتمام بعملية التقييم آخر العام مع عدم وجود معايير محددة للتقييم .

مما سبق يتضح أن جميع تلك المشكلات وغيرها تؤثر بشكل كبير فى إعداد المعلم خاصة معلم التعليم الابتدائي ، مما يجعل المعلم المبتدىء قد لايصلح فى كثير من الأحيان أن يمارس العمل التدريسي بكفاءة، وهو ما يضعف جودة التعليم فى المدارس ، ولذلك لا بد من الاهتمام بالإعداد المهنى الجيد لمعلم التعليم الابتدائي بكلية التربية وتطبيق أساليب جديدة تتماشى مع متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 .

٤. مدخلات منظومة إعداد المعلم بكلية التربية جامعة بورسعيد:

أ – أهداف برنامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة بورسعيد

يهدف برنامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة بورسعيد إلى تحقيق الآتي (اللائحة الداخلية لكلية التربية جامعة بورسعيد ، ٢٠٢١م ،٦-٧)

- تمكين الطالب المعلم بالبرنامج من المعرفة الحديثة فى مجال تخصصه الدراسي ، في إطار وحدة المعرفة ، والعلاقات البينية بين مجالاتها .
- تمكين الطالب المعلم من التواصل الفعال بلغة عربية سليمة ، وباللغة الإنجليزية ، وهكذا يحتل تعليم اللغتين : العربية والإنجليزية موقعًا بارزًا فى محتوى البرنامج .
- تمكين الطالب المعلم من التعامل بكفاءة مع تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ، وتوظيفها في انشطة التعليم والتعلم وفى جوانب العمل المدرسي .

- اتساع أدوار المعلم وتجاوزها الأدوار التقليدية إلى دوره كباحث .
- توثيق الشراكة بين كلية التربية والمدارس وعلاقة الطالب المعلم بها من خلال زيادة نسبة مكون التدريب الميداني ، وطرح نظام جديد له .
- إعلاء قيمة التعاون والشراكة بين الأقسام المختلفة داخل كلية التربية من جهة وبين الكلية والكيانات المؤسسية المشاركة في تنفيذ برنامج إعداد المعلم
- تفعيل التعلم النشط والتعلم المرتكز على المتعلم

ومما سبق يتضح أن أهداف اللائحة الموحدة لإعداد المعلم بكليات التربية تتوافق مع رؤية مصر ٢٠٣٠، كما أنها تركز على مهارات القران الحادى والعشرين مثل مهارات استخدام التكنولوجيا والمهارات الإبداعية ، بالإضافة إلى أنها تتيح للطلاب المعلمين فرصة أكبر للتدريب العملي في المدارس ، وهدفت إلى تطوير مهارات الطلاب وقدراتهم ،ولكن لا يوجد آليات واضحة لقياس مدى تحقيق أهداف نظام إعداد معلم التعليم الابتدائي بكلية التربية .

ب – سياسة القبول :

ويشترط لقيد الطالب للدراسة بالدرجة الجامعية الأولي ، الليسانس في الآداب والتربية أو البكالوريوس في العلوم والتربية فى كلية التربية جامعة بورسعيد ما يلي (لائحة كلية تربية بورسعيد ، ٢٠٢١، ١٧) :

- أن يكون مستوفياً لشروط القبول التي يحددها المجلس الأعلى للجامعات .
- أن يكون حاصلاً على شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة أو ما يعادلها من بلاد أخري – بناء على القواعد التي يحددها المجلس الأعلى للجامعات.
- أن يكون الطالب متفرغا للدراسة بالكلية .
- أن ينجح الطالب فيما تجربه الكلية من اختبارات للتحقق من لياقته لمهنة التدريس

ويتضح مما سبق أن كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، تتبع نفس النظام الذى تتبعه معظم الجامعات المصرية فى قبول الطلاب وفقًا لشروط القبول بالتعليم الجامعى التى يحددها مكتب التنسيق لقبول الطلاب فى مصر ، وقد ادى القبول بالتعليم الجامعى وفق نظام الدرجات التى يحصل عليها الطالب من إتمام الدراسة الثانوية ، والاعتماد على مجموع الدرجات معيارًا وحيدًا إلى تناقص الجودة الاكاديمية فى التعليم الجامعى .

ج – الطلاب :

إن الطالب الذى يمثل أهم مدخل من مدخلات المنظومة التعليمية يلتحق بكلية التربية بعد انقضاء سنوات التعليم العام ، ومن المفترض أن يكون قد حصل على قدر كبير من المعارف والقيم

والمهارات التى تمكنه من ان يبدأ حياته الجامعية بيسر ، ولكن من الملاحظ أن الطالب يلتحق بكلية التربية وهو لا يملك الكثير من الامور السابقة (المجالس القومية المتخصصة ، ٢٠٠١م ، ٥٧٣).

كما يفتقر الطالب المعلم بكلية التربية إلى المهارات المتمثلة فى الممارسة العملية والتطبيق الفعلى مع اعتماده على الحفظ والتلقين ، بالإضافة إلى ضعف فرصته لممارسة أسلوب التفكير العلمى والابتكارى ، مما يؤثر على مستواه العلمى وأسلوب تفكيره وقلة تعامل الغالبية العظمى من الطلاب مع تكنولوجيا التعليم سواء فى صورة أجهزة تكنولوجية أو صورة برامج ومواد تعليمية .

وفيما يلى إحصائية بعدد طلاب التعليم الابتدائي المقيدين بكلية التربية

جدول رقم (٣) : إحصائية بعدد طلاب شعب التعليم الإبتدائي

الشعبة	عددالطلاب عام ٢٠٢٢/٢٠٢١م	عدد الطلاب عام ٢٠٢٣/٢٠٢٢م	عدد الطلاب عام ٢٠٢٤/٢٠٢٣م
اللغة العربية (ابتدائي)	٢٧	٤٧	٥٦
اللغة الانجليزية	٤٢	٢٢	٢٥
دراسات اجتماعية	٤٥	٤٣	٦٤
علوم	٥٢	٤٧	٨٢
رياضيات ابتدائي	ــــــــ	ــــــــ	ــــــــ
الاجمالى	١٦٦	١٥٩	٢٢٧

المصدر : شؤون الطلاب بكلية التربية جامعة بورسعيد

الجدول رقم (٣) يوضح عدد طلاب شعب التعليم الإبتدائي بكلية التربية جامعة بورسعيد خلال ٣ سنوات ويوضح انا هناك تزايد فى أعداد الطلاب المعلمين بشعب التعليم الإبتدائي ، ويوضح انه ليس هناك اقبال على شعبة رياضيات ابتدائي مما يؤثر على سوق العمل فى مجال هذا التخصص .

د - أعضاء هيئة التدريس :

يعد عضو هيئة التدريس هو العنصر الرئيس في العملية التعليمية ، ومهما أظهرت التكنولوجيا الحديثة من تقنيات وسبل تعمل على تيسير العملية التعليمية ، إلا أن عضو هيئة التدريس لا يمكن الاستغناء عنه تمامًا ، وقد ارتبط مستوى الجامعة بمستوى أعضاء هيئة التدريس بها فإذا ارتفع مستوى أداء الأستاذ الجامعي ارتفع مستوى أداء الجامعة نفسها سواء في تخريج طلاب قادرين على الالتحاق بسوق العمل أو الإسهام في حل مشكلات المجتمع.

وتؤكد الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠٣٠م فى محور دعم وتنمية الموارد البشرية وتطوير البنية التحتيةعلى ضرورة إعادة هيكلة مراكز تطوير وتنمية قدرات أعضاء هيئة

التدريس (وزارة التعليم العالى والبحث العلمى " الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠٣٠م" ،٢٠١٩م ، ٥٨)

وبالرغم من ذلك يعاني أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية عامة وجامعة بورسعيد خاصة العديد من المشكلات التي تحد من قدرتهم على القيام بدورهم على أكمل وجه ، وهذا أيضا ما ينطبق على جامعة بورسعيد حيث يعاني الأعضاء بها من عدة مشكلات من أهمها ما يلي (حنفى ، ٢٠٠٩م ، ٤٢ & سلطان وهاشم ، ٢٠٢٢م ، ٦٥) :

- النسبة العالية من أعضاء هيئة التدريس مازالت غير متفرغة للتعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع.
- ضعف العناية الكافية بالتطوير الأكاديمى لأعضاء هيئة التدريس .
- لا يُمارس البحث العلمي بصورة مستمرة لمواكبة التطورات العالمية.
- ضعف الاهتمام بالمهام العلمية والبعثات الخارجية لأعضاء هيئة التدريس.
- ضعف التفاعل من أجل العمل على تنمية البيئة والنهوض بها من خلال التعاون مع الهيئات والمؤسسات ، والمصانع المختلفة ، ومحاولة الوقوف على المشكلات القائمة ، والمنتظرة واقتراح الحلول والتطوير المطلوب لها.
- قلة الحوافز الدافعة للتطوير الذاتي والمهني .

وقد سبق الإشارة إلى أن الطلاب المعلمين في كلية التربية يدرسون المقررات التخصصية في كلية الآداب وكلية العلوم على أيدى أعضاء هيئة تدريس مؤهلين لتدريس المقررات التخصصية البحتة لطلاب هاتين الكليتين في ضوء رسالة أهداف كل كلية منهما والنابعة من الوظيفة التي أنشئت من أجلها وليس المقررات التخصصية المعدة خصيصًا لطلاب كلية التربية وفق مبدأ تمهين المادة وفي ضوء رسالتها وأهدافها النابعة من وظيفتها كمؤسسة لإعداد المعلم ، وهذا يقلل من جودة تعليم الطلاب المعلمين للمقررات التخصصية في هذه الكليات وفق مبدأ تمهين المادة (المفتى ، ٢٠١٠م ، ١٧).

ومن الملاحظ أن هناك تطورًا فى أعداد أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بورسعيد لكى تتناسب مع أعداد الطلاب بالكلية ، والجدول التالى يوضح تطور أعداد أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بورسعيد .

جدول رقم (٤) : إحصائية بعدد أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بورسعيد

السنة	٢٠٢٠/٢٠١٩م	٢٠٢١/٢٠٢٠	٢٠٢٢/٢٠٢١	٢٠٢٣/٢٠٢٢	٢٠٢٤/٢٠٢٣
عدد أعضاء هيئة التدريس	٩٧	١٠٤	١٠٤	١٠٨	١١٢

المصدر : مكتب شؤون أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية ببورسعيد

مما سبق يتضح من الجدول ازدياد أعداد أعضاء هيئة التدريس ليتناسب مع اعداد الطلاب بالرغم من أن عدد الطلاب الكبير فى المحاضرة لا يتيح الفرصة لعضو هيئة التدريس السماح بمشاركة الطلاب المعلمين بشكل كافي ، كما أن أعضاء هيئة التدريس يركزون بشكل كبير على الجانب المعرفي فى إعداد الطلاب المعلمين أكثر من التركيز على إكسابهم مهارات التعليم الذاتى . (حسن و محمد ، ٢٠١٩م ، ٤١٦)

هـ – البنية التحتية

جدول رقم (٥) يوضح مساحة المبانى والكثافة الطلابية

المبنى	مساحة الأرض م٢	عددالطلاب(٢٠١٩-٢٠٢٠م)	المساحة لعدد الطلاب
كلية التربية والآداب	4945	6424	0.77

المصدر : الخطة الاستراتيجية لتطوير جامعة بورسعيد (٢٠-٢٤) ، ٢٠١٩م ، ١٣)

يتضح من الجدول السابق أن كليتى التربية والآداب ببورسعيد يمتلكان مساحة مشتركة فقد بلغت المساحة المخصصة لكل طالب 0.77 م٢ وهذا غير مطابق للمعايير القياسية حيث يقعان فى مكان واحد ، مما ينعكس على التجهيزات من حيث عدد القاعات والمدرجات والمعامل لتتناسب مع أعداد الطلاب .

و – البنية التكنولوجية

وتتضمن بنية اتصالات ملائمة من حيث السعة والسرعة والتغطية وانتشارًا واسعًا لتكنولوجيا المعلومات والحواسيب والتطبيقات الإلكترونية والمنصات التفاعلية فى مختلف المجالات.

وفي إطار اهتمام جامعة بورسعيد بتعظيم استفادة أعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملين بالجامعة بالخدمات الالكترونية المقدمة لهم وفي ضوء الشراكة الاستراتيجية المستمرة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وشركة مايكروسوفت, أعلن مركز نظم وتكنولوجيا المعلومات بجامعة بورسعيد عن تقديم جلسات توعية لشرح جميع التطبيقات المقدمة من شركة مايكروسوفت وكيفية الاستفادة منها في الدراسة الأكاديمية ومن ثم الحياة المهنية في المستقبل من خلال ندوة تعريفية للجامعة .(الموقع الرسمي لجامعة بورسعيد ، ٢٠٢٢م) http://edu.psu.edu.eg/?p=2994

كما تم عمل محاضرات توعوية لشرح و توضيح كيفية استخدام منصة التعليم الموحدة Egypt-Hubبرعاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمى و ذلك في الفترة من الأحد ١١-١٢-٢٠٢٢ الي الخميس ٢٢-١٢-٢٠٢٢ (الموقع الرسمى لكلية التربية جامعة بورسعيد ، ٢٠٢٢م) http://edu.psu.edu.eg/?p=30294

وعلى الرغم من أهمية التقدم العلمى والتكنولوجى الا ان الباحثة ترى بعض أوجه القصور فى كلية تربية بورسعيد تتمثل فى :

- قلة الاهتمام بالمهارات التدريسية التى تجعل الطالب المعلم يكتسب المعرفة بنفسه .
- نقص تدريب نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس على التقنيات ، والخبرة فى استخدامها.
- أقدمية الكثير من الأجهزة والحاجة إلى تحديثها من عام لآخر وهو ما تعجز الكلية عن الوفاء به بسبب نقص التمويل .

ويتضح مما سبق ضرورة الإهتمام ببنية الاتصالات والشبكات وغيرها من المكونات الأساسية لتيسير إنتاج التقنية والمعرفة ونشرها وتوظيفها ووجود شبكة تكنولوجية تهتم بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأن كل هذا ينعكس على إعداد المعلم وتحقيق الأهداف المنشودة .

٥. عمليات منظومة إعداد المعلم بكلية التربية ببورسعيد

أ - المحتوى والمقررات الدراسية

بالرغم من المحاولات المستمرة لتطوير برامج إعداد المعلم بكليات التربية ، إلا أن هناك بعض الأمور ان ينبعي التنويه عنها وهي (المفتى ، ٢٠١٠م ، ١٧):

- قلة الارتباط في جانب الإعداد النظري للمعلم بين المقررات التخصصية من جهة، وبين المقررات التربوية والمقررات الثقافية من جهة أخرى، وذلك في كليات التربية الى يدرس طلابها المقررات التخصصية في كليات الآداب وكليات العلوم ، حيث يدرس طلاب هذه الكليات نفس المقررات التخصصية التي يدرسها طلاب. كليتي الآداب والعلوم بالرغم من اختلاف الرسالة والهدف لتلك الكليتين عن رسالة وهدف كليات التربية.
- أن يدرس الطلاب المعلمين المقررات التخصصية مرتبطة بمهنة التدريس (مبدأ تمهين المادة ويدرسون تربويات هذه التخصصات في ضوء مبدأ التمهين.
- برامج الإعداد بوضعها الحالي تعد معلما لتدريس مادة دراسية واحدة تمشيا مع مناهج التعليم العام الي تسمع تنظيم منهج المواد المنفصلة، وهذا يساق مع مبدأ وحدة المعرفة وتطبيقاته في صورة الأنساق المعرفية البينية **Interdisciplinary** والأنساق المعرفية المتعددة **Multidiscplinary** مما جعلها تجيد عن الاتجاهات العالمية الحديثة في بناء برامج إعداد المعلم وهو ما يدعو إليه نظام التعليم الجديد **2.0** .

- هيكل برامج إعداد معلم التعليم الابتدائي باللائحة الموحدة :

يبلغ إجمالي الساعات المعتمدة ببرامج إعداد معلم الابتدائي باللائحة الموحدة عدد ١٢٢ ساعة منها عند ٧٤ ساعة معتمدة تخصصية إجبارية واختيارية وعدد ٢٦ ساعة معتمدة تربوية

إجبارية واختيارية وعدد ٥ ساعة معتمدة ثقافية إجبارية واختيارية وعدد ١٥ ساعة معتمدة للتدريب الميداني(اللائحة الموحدة لكلية التربية ، ٢٠٢٣م ، ٣٥) ،بحيث يكون توزيع الساعات المعتمدة لإعداد معلم التعليم الإبتدائي كالتالى :

جدول (٦) توزيع عدد الساعات المعتمدة لإعداد معلم التعليم الابتدائي

تخصصي		تربوي		ثقافي	ميداني	متوسط الساعات المعتمدة
محوري مشترك	اقتراح الكلية	محوري مشترك	اقتراح الكلية			
٦٠	١٤	٢٠	٦	٥	١٥	١٢٠
٧٤		٢٦				

المصدر : (اللائحة الموحدة لكلية التربية ، ٢٠٢٣م ، ١١)

ويتضح من الجدول السابق زيادة عدد ساعات المقررات التخصصية والتى تبلغ (٧٤) ساعة عن عدد ساعات المقررات التربوية والتى بلغ عددها (٢٦) ساعة ، وبالمقارنة بعدد ساعات اللائحة القديمة لكلية تربية بورسعيد ٢٠٢١م اتضح زيادة عدد ساعات التدريب الميدانى حيث وصلت إلى (١٥) ساعة معتمدة بينما كانت عدد ساعتها سابقًا فى لائحة كلية تربية بورسعيد ٢٠٢١م (١٠) ساعات معتمدة ، وهذا يدل على اهتمام وزارة التعليم العالى بربط الطلاب المعلمين بالواقع العملى فى المدارس ، وتطوير مهارات الطلاب وقدراتهم ، حيث تركز اللائحة الموحدة على الجانب التطبيقي في إعداد المعلم.

ب- التدريب الميداني باللائحة الموحدة لكلية التربية

- **يحتل مكون التدريب الميداني موقعًا بارزًا في البرامج التي تقدمها الكلية ويمثل محوراً مشتركًا بينها، وتزداد أهمية هذا المكون في المقترح الحاضر بالنظر إليه كوسط ، ينفذ فيه الطالب المعلم مشروع التخرج، حيث يتم التركيز على التدريب الميداني المستمر في السنة الرابعة على مدى فصلين دراسيين هما السابع والثامن.**
- **مخصص للتدريب الميداني في اللائحة الحالية عدد ١٥ ساعة؛ حيث يبدأ من المستوى الأول في عدة صورة يحددها مجلس الكلية بناء على اقتراح القسم المختص، ويمكن أن تتضمن مشاهدة وتدريس مصغر وتدريب عملي وحلقات للسمينار.**
- **بانتهاء المستوى الثالث يكون الطالب المعلم قد أدى عدد ٤ ساعات معتمدة – على الأقل – بالتدريب الميداني من المستوى الأول إلى الثالث، بما يتيح له اختيار موضوع مشروع التخرج الذي سيقوم بإعداده بالمستوى الرابع بالكامل باستخدام بحوث الفعل بالتوازي مع أداء التدريب الميداني بأسلوب المعايشة والمخصص له عدد ١٠ ساعات معتمدة بالفصلين الأخيرين.**

ج - طرق التدريس

تعد طرق التدريس أهم عملية من عمليات المنظومة التعليمية ، إذ تمثل حلقة الوصل بين الطالب وعضو هيئة التدريس والمقرر الدراسي ، فعن طريقها يتمكن العضو من تقديم المقرر الدراسي المنشود، لذا تعد طريقة التدريس عملية تفاعلية بين الطالب والأستاذ ، هدفها تحقيق أهداف المحتوى الدراسي ، وقد ظهرت طرق عديدة في الأونة الأخيرة والتي من شأنها إضافة قدر من الإيجابية على الطالب وتخفيف العبء على الأستاذ.

ولأن مهارات التدريس تتأثر بمتغيرات وتحديات الوقت الراهن بما تحمله من عناصر التحول الرقمى والتطور التكنولوجى وضرورة الاستمرارية والتكامل بين المجالات الاكاديمية والتربوى كان لا بد من الانتقال من التدريس التقليدى إلى التدريس الإبداعى الذى يرتبط بتصميم بيئة جاذبة للمتعلمين تتحدى قدراتهم الأدائية ، ومعلم قادر على تقبل الأراء واستخدام أساليب حديثة فى التدريس تساعد على التفاعل والمناقشة واثارتهم بمواقف ومهام وأنشطة تعليمية متنوعة تتسم بالجدة والأصالة (رشوان ، ٢٠٢٢م ، ٨٢)

ومن ثم ينبغى تدعيم مهارات التدريس الابداعى لدى معلم التعليم الابتدائي ويمكن تحقيق ذلك من خلال التركيز عليها أثناء إعداد معلمى التعليم الابتدائي فى كليات التربية من أجل المساهمة فى إعداد معلم مبدع ومتميز يستطيع تحقيق التكامل بين أركان التدريس المختلفة بطريقة إبداعية ، وتحقيق التفاعل الإيجابى بينه وبين المتعلمين من جهة ، وبين المادة التعليمية والمتعلمين من جهة أخرى ، وتوجيههم لاستثمار الموارد التعليمية المتوافرة بما يتلاءم مع احختياجات واستعداجدات طلابهم من أجل تحقيق الأهداف الإبداعية المنشودة وبما يتوافق مع المتغيرات والمستجدات العالمية والمعاصرة . (الجمل ، ٢٠١٧م ، ٢٩)

د – الأنشطة الطلابية

تعرف الأنشطة الطلابية بأنها مجموعة ممارسات عملية يشارك فيها الطلاب المعلمين باختيارهم وفقًا لميولهم واهتماماتهم ، تحت إشراف مجموعة من المتخصصين وبتخطيط وتنظيم من قبل الكلية .

ويتضمن برنامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة بورسعيد بالإضافة إلى الجانب المهنى والجانب التخصصى جانبًا ثقافيًا يسهم فى تزويده بثقافة عصرية تمكنه من فهم الحضارة الإنسانية من حوله ، وتزويده بالقدرة على الاتصال الفعال والتعامل مع الآخرين ، وتنمى لديه اتجاهات ثقافية مرغوبة مثل : حب القراءة الناقدة ، وتتبع التطورات العلمية والتقنية ، والأحداث الفنية والأدبية ، فمن أهداف مرحلة التعليم الجامعى خدمة المجتمع وتنمية البيئة ولن يتحقق ذلك إلا من خلال تفاعل

الطالب المعلم بشكل مباشر مع قضايا المجتمع ومشكلاته بصورة منظمة ومخططة فى سياق الأنشطة الطلابية .

وتتنوع الأنشطة الطلابية بكلية التربية جامعة بورسعيد (خطة الأنشطة الطلابية بكلية التربية ببورسعيد ،٢٠٢٣م) والتى تتمثل فى:

- **أنشطة اللجنة العلمية والتى تهدف إلى تنمية روح البحث العلمى ورعاية النتاج الفكرى للطلاب، ومن هذه الأنشطة مثل رحلة علمية لمحمية أشتوم الجميل بمحافظة بورسعيد**
- **أنشطة اللجنة الاجتماعية والتى تسعى الى تدريب الطلاب على القيادة او التبعية بروح سوية سليمة ، وتحقيق التعارف والتعاون بين الطلاب وتعويدهم على عمل الخير وتقديم المساعدة للآخرين ، ومن هذه الأنشطة مثل : زيارة دار الأيتام ، زيارة دار المسنين .**
- **أنشطة اللجنة الفنية والتى تهدف إلى تنمية المهارات الفنية ورعاية الموهوبين فى المجالات المختلفة للنشاط مثل الرسم والحفر والتصوير الفوتوغرافى وورش التمثيل ، ومسابقات الإلقاء والغناء**
- **أنشطة اللجنة الثقافية والتى تهدف إلى تدريب الطلاب على الاستفادة من المعارف والعلوم لحل مشكلات المجتمع ، ومن هذه الأنشطة مسابقة القرآن الكريم ، ودورى المعلومات**
- **أنشطة لجنة الجوالة : ومن أهدافها تهيئة الطلاب للأنشطة الجوالة والخدمة العامة ، وزيادة الوعى الكشفى والبيئى لديهم ، وزيادة معرفة الطلاب بثقافة الجوالة وعشائرها وتنظيماتها وبناء روابط إنسانية راسخة لدى الطلاب من خلال احترام القيم العالمية للجوالة وإقامة المعارض والفعاليات الكشفية**
- **أنشطة لجنة الأسر: وتهدف إلى استقبال الطلاب الجدد ، وتكوين الأسر الطلابية وفق اللوائح والقوانين ، ودعم العلاقات الإنسانية بين الطلاب الجدد والقدامى ، والانخراط فى العمل الأسرى المؤسسى داخل الكلية .**
- **أنشطة اللجنة الرياضية : وهى تختص بتنظيم وتشجيع ممارسة الأنشطة الرياضية ، وتكوين الفرق الرياضية ، وإقامة مباريات والمسابقات الرياضية بهدف تنمية المواهب الرياضية .**

وترى الباحثة أن هناك ضعف فى اقبال الطلاب على الأنشطة الطلابية وذلك بسبب تعارض الأنشطة مع الخطة الدراسية مثل الاختبارات الخاصة بأعمال السنة والمحاضرات ، بالاضافة إلى ضعف تخصيص الوقت الكافى للأنشطة .

٦. المخرجات

العملية التعليمية عملية تكاملية بين الجامعة والمدرسة ، فهناك مخرجات ومدخلات متشابكة بين المرحلتين (التعليم الجامعي والتعليم قبل الجامعي) ، فالجامعة لديها مدخلات ومخرجات، والمدرسة

كذلك ، ومخرجات المدرسة هي مدخلات الجامعة ، ومخرجات الجامعة هي مدخلات المدرسة ، وهذه العلاقة المتشابكة تفرض نوعاً من التنسيق بين الجامعة والمدرسة ، والتنسيق لا ينبغي أن يكون نظرياً، وإنما يجب أن يأخذ خطوات عملية ، بمعنى أن يتم تحديد الأهداف والغايات والسياسات من العملية التعليمية في مرحلة الجامعة وما قبل الجامعة.

وعندما تكون مخرجات التعليم الجامعي غير قادرة على تجاوز سلبيات التعليم الأساسية ، فان هذا بلا شك ينعكس على المدخلات التي تتلقاها المدرسة ، ويتحول خريج الجامعة الذي يدخل المدرسة لتعليم الطلبة في مراحل التعليم المختلفة، الى وسيلة لنقل سلبيات التعليم من الجامعة إلى المدرسة، وهذا أدى بدوره إلى مفهوم خاطئ في رسالة التعليم وأهدافها في مرحلة الجامعة وما قبل الجامعة(عوده ، ٢٠١٥م ، ٢)

وقد أكدت العديد من الدراسات على ضعف مخرجات مؤسسات إعداد المعلم والتى تتمثل فى (عبد السلام ، ٢٠٠٩م ، ٣٥٢ : ٣٥٧ & عوض الله و الملاحى والخميسى ،٢٠١٩م ، ٧٦ : ٧٧) :

- **انخفاض مستوى الكفاءة الداخلية والخارجية لبرامج إعداد المعلم ، فلا تنمى قدرات الطالب وفق المتطلبات العصرية ولا تهيئه لتنمية مهنية مستمرة ، ولا لبناء شامل لشخصيات طلابه فى المستقبل .**
- **ضعف موائمة مخرجات مؤسسات المعلم لمتطلبات سوق العمل كمًا وكيفًا ، وزيادة أعداد الطلاب الملتحقين فى التخصصات النظرية مقارنة بالتخصصات التطبيقية .**
- **ضعف الكفاءات التحليلية والإبداعية للكثيرين من خريجى كليات التربية ، والاستفادة المحدودة من خبراتهم التعليمية فى مواجهة مشكلاتهم التعليمية .**
- **شعور الخريج بالفجوة بين ما مر به من خبرات وبين الواقع الذى يتنظره فى حياته العملية مما يؤثر على أداؤه .**

ويتضح مما سبق أن الزيادة الملحوظة فى أعداد الخريجين من كلية التربية على حساب الجودة أسفر عن تخريج معلمين غير أكفاء مما زادت معه شكوى المؤسسات التعليمية من تدنى المستوى.

ثالثاً : مؤشرات قصور إعداد المعلم بكليات التربية

إن واقع منظومة إعداد المعلم بكليات التربية بما فيها كلية التربية جامعة بورسعيد يشير إلى وجود قصور في مستويات إرضاء المستفيد من خدمات مؤسسات إعداد المعلم ، بالإضافة إلى ضعف استعداد المعلم لنظام التعليم 2.0 وهناك العديد من المؤشرات التي تدل على ذلك القصور ومن أهم

هذه المؤشرات ما يلي (الحسيني ، ٢٠١٩م ،١٢٥ & محمد ، ٢٠١٩م ، ١٩٣ & عبد الخالق ، ٢٠٢٠م ، ١٣٨ & عبد الحميد ، ٢٠٢١م ، ٢٧٠) ، : -

١) إن اهتمام وزارة التربية والتعليم بإعداد نظام التعليم ٢,٠ وما تضمنه من تصميم مناهج متطورة وغيرها، لم يواكبه إعداد خطة مدروسة لتأهيل المعلم بما يتناسب مع متطلبات الانتقال إلى هذا النظام الجديد والتعامل مع تلك المناهج الجديدة، حيث اعتمدت الوزارة على الفجائية في إصدار القرارت والمطالبة بسرعة تنفيذها، دون مراعاة مدى فهم واستيعاب المعلم لها خاصة وأنه كان يعمل في ظل النظام القديم لسنوات عديدة ومن الصعب التحول فجأة إلى نظام جديد لا يعرف عنه إلا القليل، مما أدى إلى تخبط العديد منهم عند تنفيذ تلك المناهج والعمل تحت ضغط ضيق الوقت للإسراع من عملية التنفيذ قبل انتهاء العام الدراسي .

٢) قلة البرامج التدريسية التي يتلقاه المعلم عن المناهج الجديدة، كما أنها غير كافية للرفع من مستوى مهاراته التكنولوجية والتعامل مع المصادر الرقمية المتعددة.

٣) إنشاء بعض الشعب داخل كليات التربية كان له تأثيره على محتوى المناهج المقررة، ومدى صلاحيتها لإعداد معلم كفء للتدريس بأى مرحلة من مراحل التعليم.

٤) الفصل بين ما يتعلمه الطالب المعلم في الكلية أثناء الإعداد، وبين ما يمارسه في المدرسة بعد التخرج ، وهذا يدل على عدم وجود شراكة حقيقية بين الكلية والمدرسة .

٥) نظام القبول يفتقر إلى المعايير الموضوعية اللازمة للطالب فالقبول يتم في ضوء مجموع الدرجات الحاصل عليها الطالب في شهادة إتمام المرحلة الثانوية، وإجراء مقابلات شخصية غير جادة وغير موضوعية؛ وبالتالي فإن هذا النظام لا يحقق هدفه في انتقاء أفضل العناصر التي ترغب في الدراسة بالكلية.

٦) ضعف مستوى المعلم في المادة العلمية التي سيقوم بتدريسها ؛ بسبب عدم كفاية عدد الساعات المقررة في خطة التدريس المتعلقة بهذه المادة.

٧) قصور التدريب العملى الذى يتم من خلاله تدريب الطلاب المعلمين على مهارات التدريس ، أو نقص القوة البشرية اللازمة للإشراف والتوجيه كمياً كيفياً.

٨) أغلبية كليات التربية تواجه نقصاً كبيراً في هيئات التدريس بها مما يجعلها تميل إلى انتساب أعضاء هيئة التدريس من الخارج مما يؤثر ذلك على فاعلية برامج ونظم الإعداد بكليات التربية.

وتأسيساً على ما سبق فإن أهم سلبيات نظم الإعداد بكليات التربية بصفة عامة وكلية التربية ببورسعيد بصفة خاصة أن الإعداد المهني لمعلمى بعض التخصصات قد لا يسهم في تهيئة المعلم للعمل بمهنة التدريس، وقد يرجع ذلك لاعتمادهم على الجانب النظري أكثر من اعتمادهم

على الجانب العملي؛ مثل: تدريس العلوم و الرياضيات، كما يواجه الطلاب الملتحقين بكليات التربية سلبية مهمة و هى دخول الكلية تبعاً لمجموع الدرجات دون النظر إلى ميول الطالب أو رغباته، وعليه يصبح الطالب غير مقتنع بوضعه في هذا المكان و يشعر بنظره المجتمع المتدنية له، حيث إنه يقوم بشئ لا يتمكن كثيراً من مهاراته و المتطلبات اللازمة لفعاليته.

ويتضح مما سبق أن اللائحة الموحدة لكلية التربية اهتمت بالجانب التطبيقي ، حيث تلزم اللائحة الطلاب المعلمين بمشروع تخرج يناقش قضية تعليمية مما يساعدهم على اكتساب مهارات البحث والتفكير النقدي ، ولكن لم تراعي اللائحة الجديدة الموحدة لكلية التربية ربط المقررات بنظام التعليم الجديد 2.0 في مرحلة الليسانس والبكالريوس .

ومع ذلك لم ترض كليات التربية عن اللائحة الموحدة الجديدة وتعرضت لنقد واسع النطاق استخلصه (سالم ،٢٠٢٣م) فيما يلي :

١. تم وضع نظام إعداد تربوي وميداني موحد لكل من نظامي إعداد معلم التعليم الابتدائي ومعلم التعليم الإعدادي والثانوي، ومن المفترض أن يختلف نظام الإعداد (خاصة الاعداد التربوي) في كل من البرنامجين وفق طبيعة المرحلة التعليمية.
٢. يحتاج معلم المرحلة الابتدائية مزيد من المقررات التكاملية والبينية بحيث يتماشى إعداده مع نظام التعليم 2.0 القائم على فكرة المناهج متعددة التخصصات في الصفوف الثلاثة الأولى وهو البعد الغائب في هذه اللائحة برغم الاهتمام به في لائحة الدبلوم العام (إعداد المعلم وفق النظام التكاملي) وهذا يدل على عدم تنسيق الجهود بين معدي اللائحتين.
٣. من الملاحظ عدم التوزان بين نسب المقررات التربوية في أقسام العلوم التربوية المختلفة.
٤. أشارت اللائحة إلى مقررات تربوية اختيارية تترك للكليات بهدف تميزها على أن يتم وضعها بصورة تحقق التكاملية والبينية بين الأقسام ولم توضح كيف يحدث ذلك .. وخلص الأمر في النهاية لمشادات بين الأقسام من أجل الفوز بنسبة أكبر من المقررات وضاعت فكرة التكامل المعرفي لعدم وجود مقررات محددة بعينها تحقق تلك الفكرة، برغم أن اللائحة السابقة للجنة القطاع ذكرت وحددت مقررات تربوية تدرس بالتكامل بين الأقسام .
٥. خصصت اللائحة عاماً كاملاً وهو (الرابع) للتربية العملية في توجه لمحاولة سد عجز المعلمين بالتربية والتعليم في الوقت الذي مازال فيه الطالب المعلم غير مؤهل بعد المزاولة مهنة التدريس.
٦. ومن غرائب اللائحة اعتبار أن الطالب الحاصل على معدل أقل من (٢) مراقب أكاديميا أي متعثر (دراسيًا) وهو الأمر الذي يترتب عليه إنذار الطالب ورفض استمراره في الدراسة دون

تجاوز معدل (٢) علما بأن معدل (٢) بحسب نظام التقويم في اللائحة يقابل التقدير جيد، فليس من المعقول إنذار الطالب عند حصوله على تقدير جيد.

وما سبق يفرض على الطالب المعلم أن يمتلك مجموعة من القدرات والكفايات الاكاديمية والمهنية التى تجعله قادرًا على أداء مهامه التعليمية بكفاءة فى ظل عالم يتسم بالتغير السريع و المستمر وذلك لأن الوصول إلى أداء فعال للمعلم يحقق رضا المجتمع الخارجى يتطلب أن يكون هناك اتساق وتفاعل بين متطلبات سوق العمل التعليمى ، ومهارات وقدرات المعلم التى تم تكوينها من خلال برامج إعداد جيدة بكليات التربية

رابعاً: تصور مقترح لتطوير منظومة إعداد معلم التعليم الابتدائى فى ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد2.0

يتمثل الإطار العام للتصور المقترح في ثلاثة محاور على النحو الآتي:

- **المحور الأول: ويتناول المنطلقات الفكرية للتصور المقترح والتي تتمثل في منطلقات التصور المقترح وفلسفته وأهدافه وأهمية تطبيقه.**
- **المحور الثاني: ويتناول ملامح وعناصر التصور المقترح لتطوير منظومة إعداد معلم التعليم الإبتدائى بكلية التربية**
- **المحور الثالث : ويتناول آليات تطبيق التصور المقترح وتمثل في بعض الإجراءات العملية التي يجب اتخاذها لتطوير منظومة إعداد معلم التعليم الابتدائى بكلية التربية جامعة بورسعيد في ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 .**

المحور الاول :ويتناول المنطلقات الفكرية للتصور المقترح:

أولاً: منطلقات التصور المقترح :

يأتي هذا التصور المقترح انطلاقاً من الحاجة إلى تطوير منظومة إعداد معلم التعليم الابتدائى بكلية التربية وإيجاد سبل لتحسين وتطوير هذه المنظومة ،ولذلك يمكن تصنيف منطلقات التصور المقترح إلى منطلقات محلية ترتبط بالسياق المحلي لمصر ونظام التعليم فيها، ومنطلقات عالمية التي تعكس التوجهات العالمية في مجال التعليم ، وتتمثل هذه المنطلقات فيما يلي :

١-المنطلقات المحلية، وتتمثل في: -

- **تزايد الاهتمام في الفترة الراهنة بنظام التعليم الجديد 2.0 ومتطلباته.**
- **الرغبة المستمرة في النهوض بالطالب المعلم بصفة عامة ومعلم التعليم الابتدائي بصفة خاصة ، ويظهر ذلك في العديد من المؤتمرات والندوات التي تنظمها كليات التربية والجامعات المصرية.**

- **ضعف تناول رؤية وأهداف كلية تربية بورسعيد لمتطلبات نظام التعليم الجديد ٢.٠,فلم يلق الاهتمام المناسب له.**
- **ضعف وعي الطلاب المعلمين بالمعارف والمهارات التي يتطلبها نظام التعليم الجديد ٢.٠**
- **تعزيز الشراكة بين كلية التربية بجامعة بورسعيد والمدارس الابتدائية لضمان تكامل الجهود بين الجهات التعليمية المختلفة ، ولتطبيق ما يتم تدريسه في الكلية بشكل عملي في المدارس .**
- **إعداد معلم التعليم الابتدائي وفقًا لقيم المهنية والمسؤولية الأخلاقية يعد منطلقًا محليًا يعزز من قدرة الطالب المعلم على التفاعل الإيجابي مع المجتمع المحلي.**

٢- المنطلقات العالمية ,وتتمثل في:

- **إن توفير الموارد والتقنية الحديثة أو استخدام استراتيجيات عمل جديدة داخل المؤسسة التعليمية لا يعد كافيًا مالم يصاحبه معلم مدرب يمتلك كفاءات التكنولوجيا الرقمية الحديثة.**
- **قصور التعليم التقليدي عن تحقيق أهداف العصر المعلوماتي الأمر الذي فرض ضرورة تطوير منظومة إعداد المعلم بهدف التطوير المستمر ومواكبة التطور السريع في مجال تقنية المعلومات والاتصالات وتوظيفها بفاعلية لتطوير وتحديث العملية التعليمية .**
- **أن المؤسسات التعليمية في الآونة الآخيرة تسعى نحو توظيف التكنولوجيا الرقمية لقدرتها الفائقة على إنجاز المهام بالسرعة والدقة المطلوبة .**
- **الاستفادة من التجارب التعليمية الدولية التي أثبتت نجاحها وذلك لتطبيق أفضل الممارسات العالمية في مجال إعداد الطلاب المعلمين ، مع تعديلها لتتناسب مع السياق المحلي المصري.**
- **ضرورة التأكيد على الإبداع كقيمة عصرية بهدف التحول من التعليم التقليدي إلى التعلم الإبداعي العصرى .**
- **التركيز على تطوير الكفايات العملية لمعلم التعليم الابتدائي بدلًا من المعرفة النظرية هو توجه عالمي ،يعكس رغبة الأنظمة التعليمية في إعداد طلاب معلمين مؤهلين علميًا لمواجهة تحديات التعليم الحديثة .**
- **التقييم المستمر والتطوير الذاتي للطالب المعلم حيث يتم تقييم الأداء بانتظام لتطوير الكفاءة المهنية وتحسين جودة التعليم .**

ثانياً : فلسفة التصور المقترح

تقوم فلسفة التصور المقترح على تضافر الجهود وتكاملها بين كليات التربية ووزارة التربية والتعليم لتجديد سياسات معلم التعليم الإبتدائي والعمل على توفير الفرص التربوية والاستراتيجيات

التعليمية المناسبة لإعداد معلم التعليم الإبتدائي وتنمية القدرات الكامنة لدى الطلاب المعلمين في ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0، الأمر الذي يحتم وضع فلسفة جديدة لتطوير منظومة إعداد معلم التعليم الابتدائي بالمعنى الشامل المتكامل للتوصل إلى نموذج جديد للمنظومة التربوية والتعليمية يهدف إلى تنشئة جيل جديد قادر على التفكير العلمي السليم بقصد تنمية وإطلاق طاقات الإبداع والابتكار عند معلمي التعليم الابتدائي والخروج بهم إلى ثقافة بناء المعلومات ومعالجتها وتحويلها إلى معرفة من أجل مواجهة التحديات التي فرضها المجتمع ، والوفاء بمتطلباته التربوية ومجاراه التقدم العلمي والتكنولوجي والمشاركة في صنعه ودفع جهود التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية .

ثالثاً : أهداف التصور المقترح

في ضوء الفلسفة التي ينطلق منها التصور المقترح يمكن تحديد الأهداف الآتية :

١. **تكوين الشخصية المفكرة المبدعة الناقدة القادرة على المنافسة في ضوء الثورة التكنولوجية والمعرفية من خلال تطوير منظومة إعداد معلم التعليم الابتدائي بكلية التربية وتطوير الاستراتيجيات والبرامج اللازمة لمواجهة تحديات المستقبل ومتغيراته ، والاستجابة لمتطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 .**
٢. **توفير بيئة جامعية داعمة لتبني تطوير منظومة إعداد معلم التعليم الابتدائي في ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 داخل كلية التربية جامعة بورسعيد .**
٣. **التحول إلى أنماط تعليمية جديدة تتلاءم مع ظروف العصر وتستفيد من إمكانياته الهائلة فى تحسين نوعية التعليم ورفع كفاءته وتحقيق جودته لمواجهة التحديات المستجدة .**
٤. **تحديد أهم المشكلات التى تعوق عملية إعداد المعلم على أرض الواقع وتحليل أبعادها واقتراح بعض الحلول التي تناسبها ووضع مجموعة من الاقتراحات الإجرائية التي تسهم في تطوير منظومة إعداد معلم التعليم الابتدائي بكلية التربية في ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 .**
٥. **وضع مجموعة من الآليات ينصب اهتمامها على كل مدخلات منظومة إعداد معلم التعليم الابتدائي وعملياته ومخرجاته وفق مرجعية إصلاحية والتي تسهم في تطوير منظومة إعداد معلم التعليم الابتدائي بكلية التربية جامعة بورسعيد في ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 .**

رابعاً : أهمية التصور المقترح

تتمثل أهمية التصور المقترح في أنه يسعى إلى تحقيق المزايا الآتية :

١. **مساعدة واضعي السياسات التعليمية في تطوير سياسات وأهداف إعداد معلم التعليم الابتدائي بكلية التربية ووضع البرامج والاستراتيجيات التي تساعد على تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب المعلمين لتلبية متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 .**
٢. **الوعى بمطالب خطط التنمية ، ورؤية مصر ٢٠٣٠، والمساهمة في دعم هذه الخطط ماديًا وبشريًا لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي.**
٣. **الشراكة الفعالة والتكامل التربوي والتنسيق فيما بين المؤسسات التربوية والتعليمية بمرحلة التعليم الجامعي ومؤسسات المجتمع الأخرى لبناء فلسفة تربوية واضحة المعالم تمثل إطارًا ينظم ويحدد مختلف الممارسات والنشاطات والفعاليات التربوية والغايات الأساسية لتطوير منظومة إعداد معلم التعليم الابتدائي بكلية التربية في ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 .**
٤. **معالجة الآثار السلبية لمشكلات إعداد معلم التعليم الابتدائي بكلية التربية مما يسهم في بناء الذات وتطوير المواهب الفردية ويسهم كذلك في زيادة إنتاجية المجتمع اقتصاديًا وعلميًا وثقافيًا .**
٥. **تحسين نتائج العملية التربوية والاهتمام بنوعية التعليم ومخرجاته والعمل على اقتراح بعض المتطلبات لتطوير منظومة إعداد معلم التعليم الابتدائي بكلية التربية جامعة بورسعيد في ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 ولاستيعاب مختلف التحديات التي أفرزتها الثورات المعلوماتية والمعرفية والتكنولوجية .**
٦. **زيادة قدرة مؤسسات إعداد المعلم على التعامل والتكيف مع البيئة المحيطة وتحسين قدرتها على البقاء وتلبية متطلبات التجديد الذاتي ومواجهة المشكلات التعليمية .**

المحور الثاني ويتناول عناصر التصور المقترح

يمكن توضيح عناصر التصور المقترح من خلال:

١. الإدارة الجامعية :

تمثل الإدارة الجامعية أحد معايير تطوير منظومة إعداد معلم التعليم الابتدائي ، ولكي تتمكن كلية التربية جامعة بورسعيد من تطوير منظومة إعداد معلم التعليم الإبتدائي في ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 فإنه يتعين عليها إحداث تغييرات وتعديلات جوهرية في المناخ العلمي والفكري والإداري بها ، حيث إن النمط الإداري هو المسؤول عن توفير المناخ الإنساني والاجتماعي الذي يُعلي

من قدر الطالب المعلم ، ويشيع القيم الإنسانية والأخلاقية وقيم الترابط الاجتماعي ، ويُحدث التواصل الثقافي .

ويمكن للإدارة الجامعية تطوير منظومة إعداد معلم التعليم الابتدائي في ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد2.0 باتباع المحفزات التالية :

- إعداد معايير واضحة لتقييم أداء الطلاب المعلمين في ضوء مهارات نظام التعليم الجديد ٢.٠.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس والطلاب المعلمين بتقديم الاقتراحات وتطوير الأساليب وتحمل مسؤولية التحسين والتطوير المستمر .
- إيجاد حالة من التوازن والتوافق بين بين الأهداف الاستراتيجية للكلية مع الأهداف الخاصة بنظام التعليم الجديد 2.0 .
- وجود خبراء متخصصين في مجلس الكلية من القائمين على العملية التعليمية بالنظام الجديد ٢.٠.
- أرشفة وتبويب الوثائق والقرارات الوزارية المتعلقة بنظام التعليم الجديد ٢.٠.

٢. المقررات الدراسية :

تعد المقررات الدراسية لب العملية التعليمية فالعلاقة بين تطوير منظومة إعداد معلم التعليم الابتدائي وتطوير المحتوى والمقررات الدراسية علاقة وثيقة إذ يعد تطوير المقررات الدراسية خطوة أولى لتجديد وتطوير المهارات التدريسية ، ويجب أن تسهم المقررات الدراسية في إعداد معلم التعليم الابتدائي بحيث يكون قادرًا على أن يلم بالمعارف اللازمة لتخصصه العلمي ولديه قدر واف من المعلومات ، وتعده لأن يخطط دروسه بطريقة علمية ويوظف طرائق تدريس متنوعة تتوافق مع متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 وتحقق أهدافه.

ويمكن تحديد أهم التوجهات العامة التي يجب أن تضمنها المقررات الدراسية في ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 في النقاط التالية :

- التحول من المحتوى المعرفي للمقررات إلى العمليات التي يتم من خلالها التعلم والمهارات الفكرية العليا ، ومن منحنى المواد المنفصلة إلى المنحنى التكاملي للمعرفة ، حيث إن طبيعة المنهج المطور 2.0 يقوم على التكامل الارتباطي بين المقررات .
- تركيز محتوى المقررات الدراسية على ممارسة مهارات التفكير العليا كالتفكير الإبداعي والتفكير الناقد.

٣. أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم :

يعد عضو هيئة التدريس العنصر الأساسي والجوهري في العملية التعليمية بالكلية ، لأنه يتعامل مع الطالب المعلم مباشرة ويقود العمل التربوي والتعليمي ، وبقدر الاهتمام والتطور الذي

يلحق بمستوى عضو هيئة التدريس بقدر ما يؤدى إلى نمو الطلاب المعلمين وتطورهم لأنه العنصر الفعال في عملية إعداد الطالب المعلم ، ويمكن لعضو هيئة التدريس الإسهام في تطوير منظومة إعداد معلم التعليم الابتدائي في ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 من خلال :

- **المشاركة في التخطيط لبرامج الإعداد وفق متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0**
- **الإسهام في توفير المناخ التربوي والتعليمي الملائم للطالب المعلم لتربية الحرية العقلية داخل وخارج قاعات الدراسة .**

إلمام أعضاء هيئة التدريس بالمستجدات في مجال التربية والتعليم .

٤. تطوير المهارات التدريسية

إن تطوير المهارات التدريسية لمعلمى التعليم الابتدائي وفق متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 تُعد خطوة جوهرية لتحقيق رؤية التعليم الجديد ، هذا التطوير يساعد في تمكين أعضاء هيئة التدريس من تقديم تعليم أكثر تفاعلًا وفعالية ،يلبي احتياجات الطلاب المعلمين ويعزز من قدراتهم المختلفة .

وتعتمد منظومة إعداد معلم التعليم الابتدائي على تعزيز قدرات الطلاب المعلمين في تقديم تعليم حديث وفعال يعتمد على استخدام أساليب تربوية مبتكرة تواكب التطورات التكنولوجية والتربوية ، وفيما يلي تقترح الدراسة عددًا من الأساليب التي تساعد على تطوير المهارات التدريسية للطالب المعلم في ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 وتتمثل فيما يلي :

- **إلمام الطالب المعلم بالاتجاهات الحديثة في طرق وأساليب التدريس.**
- **تدريب معلم التعليم الابتدائي على تصميم المحتوى الرقمي التعليمي .**
- **التمكن من مهارات توظيف التقنيات التعليمية الحديثة في الدروس**
- **إتقان مهارات التنفيذ الفعال للدروس والأنشطة التعليمية**
- **التعامل مع مصادر المعلومات المتنوعة الإلكترونية وقواعد البيانات والمواقع التعليمية الإلكترونية ومحركات البحث .**

٥. التدريب الميداني المكثف :

إن التدريب الميداني هو عنصر أساسي في تطوير منظومة إعداد معلم التعليم الابتدائي بكلية التربية لأنه يربط الجانب النظري الذى يتعلمه الطلاب المعلمون في الكلية بالجانب العملي في الفصول الدراسية بالمدارس ، فهو أداة حيوية لإعداد معلم التعليم الابتدائي للتكيف مع متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 وتطوير مهاراتهم العملية والتربوية بشكل يضمن تحقيق أهداف التعليم الحديث ، وفيما يلي توضيح لدور التدريب الميداني في تطوير إعداد معلم التعليم الابتدائي وفقًا لنظام التعليم الجديد 2.0 :

- **تهيئة الطلاب المعلمين ذهنيًا ونفسيًا للممارسات التدريسية لنظام التعليم الجديد ٢.٠ قبل بداية التربية العملية بالمدارس .**

- **ربط التربية العملية بالبحث التربوي لتطوير الممارسات التدريسية .**
- **التعاون بين كلية التربية والمدارس التى تمارس فيها التربية العملية لتطوير التدريب الميدانى لتحقيق أهداف نظام التعليم الجديد ٢.٠ بشكل فعال.**
- **التنسيق بين الموضوعات التى يدرسها الطلاب المعلمون بالكلية والتى يدرسها طلاب المدارس .**
- **إعداد دليل لترجمة المعارف التى يدرسها الطلبة المعلمون إلى آليات وإجراءات يمكن تنفيذها فى التربية العملية .**

٦. التقويم المستمر :

يعد تطوير الممارسات التقويمية شرطًا ضروريًا لنجاح التطوير الشامل المنشود لمنظومة إعداد معلم التعليم الابتدائي بكلية التربية ، إذ أنه يمثل أحد المداخل للانطلاق بالممارسات التدريسية نحو ترسيخ ثقافة الإبداع .

ويهدف التقويم إلى تحديد مدى تحقيق المعلم للمعايير المطلوبة في نظام التعليم الجديد 2.0 ، فيساعد ذلك في التأكد من أن المعلمين يكتسبون المهارات والمعارف الضرورية لتعليم الطلاب وفقًا للتوجهات الحديثة ، مثل التفكير الناقد ، التعلم النشط ، والتكنولوجيا التعليمية .

ولذلك فإن هناك مجموعة من الأسس التربوية التي يجب مراعاتها عند تطوير نظام التقويم التربوي وهى ما يلى :

- **الشمول : عدم الاقتصار على جانب واحد من جوانب التعلم ، وإنما يجب أن يشمل كل جوانب الطالب المعلم (العقلية والنفسية والجسمية)إلى جانب ما يكتسبه الطالب المعلم من مهارات عملية ، كما يشمل التقويم أيضًا مراقبة تطور الكفاءات المهنية للطلاب المعلمين عبر فترة الدراسة والتدريب العملي ، فيتيح ذلك للكلية ضمان أن الطلاب المعلمين ليسوا فقط على دراية بالمحتوى الأكاديمي ، بل يتمتعون أيضًا بالكفاءة اللازمة لتطبيقه في مواقف التعليم الفعلية .**
- **الاستمرار : يوفر التقويم نظامًا للتغذية الراجعة المستمرة سواء على مستوى أعضاء هيئة التدريس بالكلية أو الطلاب المعلمين ، من خلال تقييم الأداء بشكل دوري ، يمكن للكلية تحديد نقاط القوة والضعف في برامج إعداد معلم التعليم الابتدائي والعمل على تطويرها باستمرار بما يتماشى مع متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0.**
- **التنوع : التركيز على أساليب تقييم متنوعة في ضوء نظام التعليم الجديد 2.0 مثل التقييم القائم على الأداء ، والتقييم التكويني ، واستخدام الأدوات الرقمية ، فيتيح ذلك تقويم الطلاب المعلمين بشكل أكثر دقة وشمولية ، كما يساعد في تعزيز قدرتهم للتكيف مع الأدوات والتقنيات الجديدة في التعليم .**

- **تطبيق الفكر التربوي الحديث للتقويم الشامل المتنوع ، بما يتناغم ودمج التكنولوجيا الحديثة ومصادر التعليم والتعلم المتعددة .**
- **اعداد ملف إنجاز (بورتفوليو) لتوثيق أعمال وتطور الطلاب المعلمين.**
- **تدريب الطلاب المعلمين على أساليب التقويم المناسبة للمناهج المطورة بنظام التعليم الجديد ٢.٠.**
- **وجود نظم إلكترونية لإدارة عملية التقويم والاختبارات**

٧. المشاركة المجتمعية :

إن تطوير منظومة إعداد معلم التعليم الابتدائي هى عملية تسير وفق تفاعل كلية التربية مع مختلف فئات المجتمع لتحقيق أهداف التعليم الحديثة ،فالمشاركة المجتمعية تمثل ركن أساسي في تحقيق متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 ، حيث تضمن التكامل بين العملية التعليمية واحتياجات المجتمع ومتغيراته المستمرة ، ويمكن توضيح أهمية المشاركة المجتمعية في هذا السياق من خلال النقاط التالية :

- **تسهم الشراكات بين كلية التربية ومؤسسات المجتمع المدني ، مثل الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص ، في توفير موارد إضافية تدعم العملية التعليمية ، حيث يمكن لهذه المؤسسات أن تقدم ورش عمل ، تدريب عملي ، أو حتى موارد مالية لتحسين جودة التعليم.**
- **التفاعل مع المجتمع المحلي حيث يعمل معلمو المستقبل على خدمة المجتمع من خلال المشاركة في الأنشطة التعليمية والتربوية التي تعزز الوعي وتطور بيئة التعلم ، فتتيح هذه الأنشطة لهم فهمًا أفضل لاحتياجات المجتمع وتحدياته ، مما يجعل التعليم أكثر واقعية واستجابة لهذه الاحتياجات .**
- **تعتمد رؤية مصر ٢٠٣٠ على إعداد المعلمين ليكونوا قادرين على مواكبة التغيرات السريعة في أساليب التعليم والتكنولوجيا ، وتسهم المشاركة المجتمعية في هذا التحول من خلال تقديم دعم متنوع يعزز من إمكانيات المعلمين ويطور مهاراتهم في المجالات المختلفة، مثل استخدام التكنولوجيا في التعليم وتطوير المناهج التفاعلية .**
- **تتيح المشاركة المجتمعية الحصول على تغذية راجعة من المجتمع حول أداء المعلمين والنظام التعليمي ، فمن خلال استماع الكلية لملاحظات أولياء الأمور ، والخبراء ، والمجتمع المحيط بها ، يمكنها تحسين إعداد معلم التعليم الابتدائي بما يتناسب مع متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0.**

وبعد الانتهاء من عرض كافة المحاور الخاصة بالتصور المقترح يمكن تمثيله في الشكل التالي:

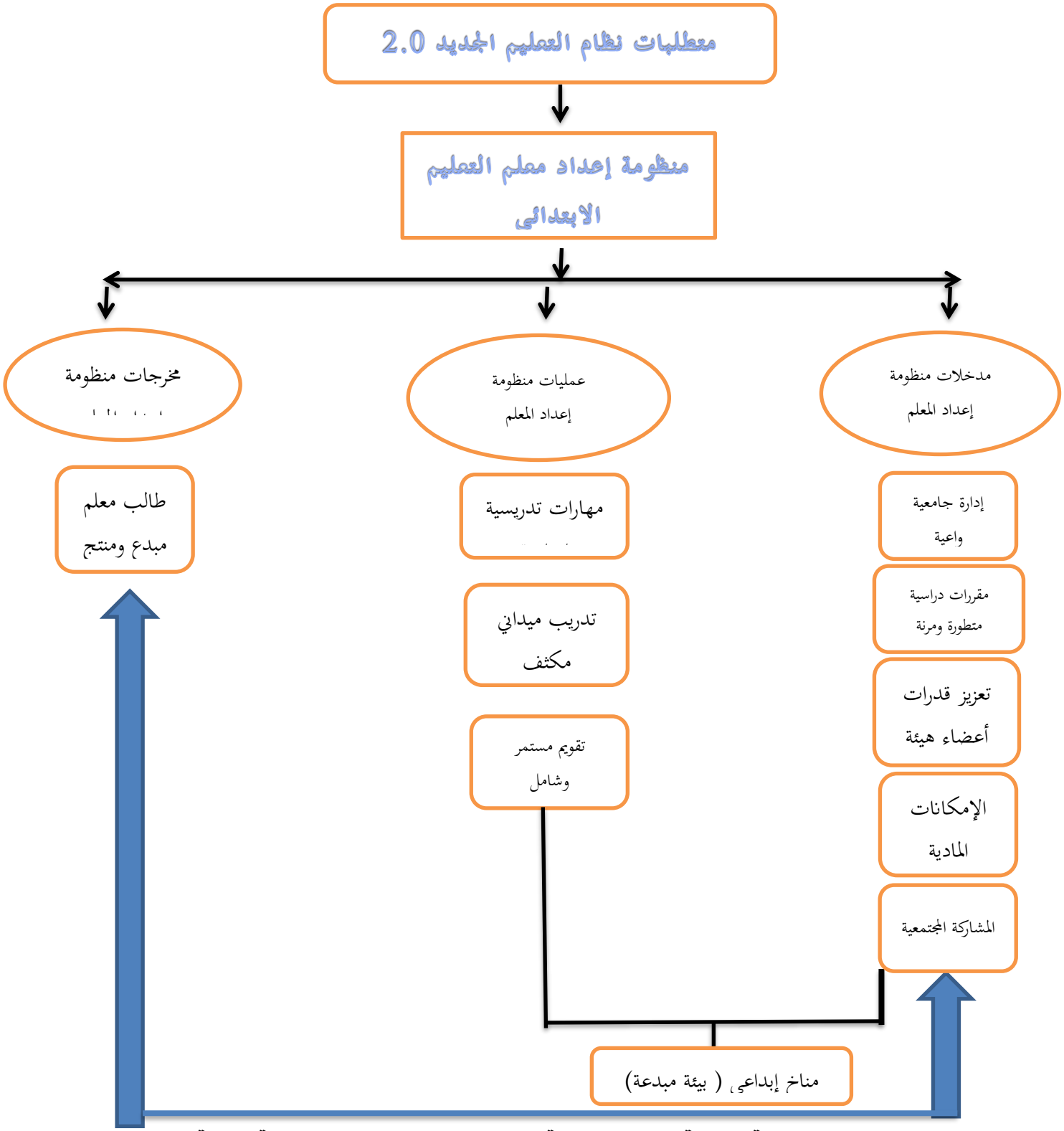

شكل (٣) منظومة مقترحة لتطوير منظومة إعداد معلم التعليم الابتدائي بكلية التربية

المحور الثالث: ويتضمن :

أولًا : آليات تطبيق التصور المقترح.

ثانيًا : معوقات متوقعة أمام تنفيذ التصور المقترح.

ثالثًا : مقترحات للتغلب على المعوقات التي قد تواجه التصور المقترح.

أولًا: آليات تطبيق التصور المقترح:

المتطلبات المقترحة	آليات تنفيذ المتطلبات
١- متطلبات إدارية	
إعداد معايير واضحة لتقييم أداء الطلاب المعلمين في ضوء مهارات نظام التعليم الجديد ٢.٠.	• تحديد الكفايات والمهارات الأساسية التي يجب أن يمتلكها الطلاب المعلمون مثل : مهارة التدريس ، إدارة الصف ، والتفاعل مع الطلاب واستخدام معايير محددة لتقييم هذه الكفايات . • استخدام أدوات تقييم متنوعة مثل :الملاحظات الصفية ، التقييم الذاتي ، والتقييم من قبل الزملاء .
أرشفة وتبويب الوثائق والقرارات الوزارية المتعلقة بنظام التعليم الجديد ٢.٠.	• إنشاء قاعدة بيانات مركزية تحتوي على جميع الوثائق والقرارات يمكن الوصول إلى هذه القاعدة من قبل جميع أعضاء هيئة التدريس والإداريين في الكلية. • تقديم دورات تدريبية للإداريين حول كيفية استخدام نظام الأرشفة الإلكتروني وتصنيف الوثائق بشكل صحيح .
تطوير المهارات الإدارية والفنية للعاملين في الوحدة الإدارية.	• تنظيم دورات تدريبية وورش عمل منتظمة لتطوير المهارات الإدارية تشمل موضوعات مثل (إدارة الوقت ، استخدام التكنولوجيا الحديثة ، حل المشكلات) • تعزيز ثقافة التعاون وتبادل المعرفة بين العاملين من خلال اجتماعات دورية ، مجموعات عمل لتبادل الخبرات .
وجود خبراء متخصصين في مجلس الكلية من القائمين على العملية التعليمية بالنظام الجديد	• دعوة المعلمين والمشرفين الذين لديهم خبرة عملية في تطبيق نظام التعليم الجديد 2.0 للمشاركة في مجلس الكلية لتقديم رؤى قيمة حول التحديات والفرص المتعلقة بتطبيق النظام الجديد 2.0.
المتطلبات المقترحة	**آليات تنفيذ المتطلبات**
٢- متطلبات خاصة بالمقررات الدراسية	
	• تنويع المناهج بحيث تشتمل على مجموعة من المقررات التي تغطي الجوانب الثقافية والأكاديمية والتربوية لضمان شمولية التعليم وتلبية احتياجات الطلاب المعلمين المختلفة. • التكامل بين المقررات بحيث ان تكون هناك روابط بين المقررات المختلفة

تحقيق التوازن النسبي بين المقررات الثقافية والأكاديمية والتربوية	ليتمكن الطلاب المعلمين من رؤية العلاقة بين المواد الأكاديمية والثقافية والتربوية مما يعزز فهمهم الشامل.
تحقيق التوازن بين المقررات النظرية والعملية والتطبيقية لتزويد الطلاب المعلمين بالمهارات العملية	• تصميم المناهج بحيث تتكامل المقررات النظرية مع العملية والتطبيقية مما يساعد الطلاب المعلمين على ربط المعرفة النظرية بالتطبيق العملي. • تأهيل وتدريب أعضاء هيئة التدريس بالكلية على استخدام أساليب تدريس تفاعلية تجمع بين النظرية والتطبيق ، مما يعزز من قدرة الطلاب المهلمين على الفهم والتطبيق.
تركيز محتوى المقررات على الأنشطة متعددة المصادر المعرفية	• دمج التعليم التقليدي مع التعليم الإلكتروني لخلق بيئة تعلمية تفاعلية تجمع بين الأنشطة الصفية والأنشطة عبر الإنترنت. • تشجيع الطلاب المعلمين على العمل على مشاريع بحثية تتطلب استخدام مصادر معرفية متعددة ، مما يعزز من مهارات البحث والتحليل لديهم. • تأهيل أعضاء هيئة التدريس وتدريبهم على استخدام مصادر معرفية متعددة في التدريس ، مما يساعدهم على تقديم محتوى دراسي غني ومتنوع.
تركيز محتوى المقررات الدراسية على التطبيقات الحياتية	• إدراج مشاريع تطبيقية ضمن المناهج الدراسية ،حيث يُطلب من الطلاب المعلمين العمل على مشروعات تتعلق بحياتهم اليومية أو مجتمعاتهم المحلية مثل تطوير برامج تعليمية أو إعداد خطط دراسية. • توفير فرص تدريب ميداني في المدارس والمؤسسات التعليمية حيث يمكن للطلاب تطبيق ما تعلموه في بيئة حقيقية.
٣- المتطلبات الخاصة بالطالب المعلم	
تدريب الطالب المعلم على أدوار المعلم الجديدة المطلوبة منه في نظام التعليم الجديد ٢.٠	• تدريب الطلاب المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة في التعليم مثل: اللوحات الذكية ، ومنصات التعلم الإلكتروني. • توفير برامج تنمية مهنية للطلاب المعلمين تشمل ورش عمل ودورات تدريبية ومؤتمرات تعليمية لضمان تحديث مهاراتهم ومعرفتهم بأحدث التطورات في مجال التعليم.
إلمام الطالب المعلم بفلسفة نظام التعليم الجديد 2.0	• تحديث المقررات الدراسية في كلية التربية لتشمل موضوعات تتعلق بفلسفة نظام التعليم الجديد ٢.٠. • تنظيم وحضور مؤتمرات وندوات تعليمية تركز على فلسفة التعليم الجديد ٢.٠، مما يتيح للطلاب المعلمين فرصة التعرف على أحدث الأبحاث والتجارب في هذا المجال.

التمكن من المستويات العليا للتفكير مثل التطبيق والتحليل والتركيب والتقييم	• استخدام المناقشات الجماعية والمشاريع البحثية لتحفيز الطلاب المعلمين على التفكير النقدي والإبداعي حول الموضوعات المختلفة. • تبني مناهج تفاعلية تشجع على التفاعل بين الطلاب المعلمين وتوفير فرص للتحليل والمناقشة وتطبيق المفاهيم في سياقات واقعية.
٤- المتطلبات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم	
إلمام أعضاء هيئة التدريس بالمستجدات في مجال التربية والتعليم	• تنظيم دورات تدريبية وورش عمل بشكل دوري لتحديث معارف ومهارات أعضاء هيئة التدريس بما يتماشى مع أحدث التطورات في مجال التربية والتعليم. • تشجيع أعضاء هيئة التدريس على حضور المؤتمرات والندوات المحلية والدولية التي تناقش أحدث الأبحاث والابتكارات في مجال التعليم .
التحول من أساليب التعلم التقليدية إلى الأساليب التى تقيس مهارات التفكير العليا	• التركيز على استراتيجيات التعليم الحديثة مثل التعلم القائم على المشاريع ، والتعلم المعكوس ، والتعلم التعاوني، والتعلم القائم على حل المشكلات.
المتطلبات المقترحة	آليات تنفيذ المتطلبات
تابع المتطلبات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم	
تدريب الطلاب المعلمين على استخدام المصادر الإلكترونية المختلفة مثل :بنك المعرفة المصري ومنصات التعلم .	• تنظيم دورات تدريبية وورش عمل منتظمة لتعريف الطلاب المعلمين بكيفية استخدام المصادر الإلكترونية المختلفة مثل التدريب على استخدام بنك المعرفة ، ومنصات التعلم الإلكتروني ، وأدوات البحث العلمي. • تشجيع التعلم التعاوني بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب المعلمين من خلال إنشاء مجموعات عمل أو منتديات إلكترونية حيث يمكنهم تبادل الخبرات والمعرفة حول استخدام المصادر الإلكترونية.
٥- المتطلبات المادية	
توفير قاعات دراسية مجهزة بالتقنيات الحديثة مثل أجهزة عرض، سبورات ذكية، إنترنت عالي السرعة.	• تجهيز القاعات الدراسية بشبكة إنترنت قوية ،وأجهزة عرض (بروجكتور) أو شاشات ذكية تتصل بأجهزة الحاسب أو الأجهزة اللوحية لعرض المحتوى التعليمي.
تزويد المكتبة بنسخ من كتب المواد الدراسية المختلفة للمنهج	• توفير نسخ إلكترونية من الكتب الدراسية إلى جانب النسخ الورقية وذلك عبر منصات المكتبة الرقمية بالكلية ، مما يسهل الوصول إلى المحتويات التعليمية الحديثة.

المطور للمرحلة الابتدائية	• بناء قاعدة بيانات تحتوي على قوائم الكتب الدراسية الجديدة والمطورة وتحديثها باستمرار .
استخدام الفصول الافتراضية لتنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي وبقاء أثر التعلم	• إنشاء فصول افتراضية تحتوى على أدوات تفاعلية مثل العروض التقديمية التفاعلية ، وأدوات المحاكاة ، والأنشطة الموجهة. • تفعيل الأنشطة التعاونية داخل الفصول الافتراضية من خلال إنشاء فرق عمل مما يشجع الطلاب المعلمين على التفاعل مع زملائهم وتبادل المعرفة بشكل ذاتي.
٦- المتطلبات الخاصة بالتقويم	
تدريب الطلاب المعلمين على أساليب التقويم المناسبة للمناهج المطورة بنظام التعليم الجديد ٢.٠.	• تنظيم ورش عمل عملية تركز على أساليب التقييم المختلفة. • تدريب الطلاب المعلمين على استخدام التكنولوجيا في إجراء التقييمات مثل الاختبارات الالكترونية والمنصات التعليمية وتطبيقات التقيين التفاعلية.
وجود نظم إلكترونية لإدارة عملية التقويم والاختبارات	• إنشاء منصات إلكترونية شاملة تتيح إدارة كافة عمليات التقويم والاختبارات بحيث تشمل تخزيم البيانات وإعداد الاختبارات وتحليل النتائج. • تطوير أساليب تقويم تفاعلية مثل الألعاب التعليمية والاختبارات التنافسية ، مما يجعل عملية التقييم أكثر جذبًا ويساهم في تحفيز الطلاب المعلمين.
٧- المتطلبات الخاصة بالتربية العملي	
تهيئة الطلاب المعلمين ذهنيًا ونفسيًا للممارسات التدريسية لنظام التعليم الجديد ٢.٠ قبل بداية التربية العملية بالمدارس	• تنظيم ورش عمل تفاعلية تحفز الطلاب المعلمين على استكشاف أفكار جديدة حول التعليم والتدريس وابتكار استراتيجيات تعليمية تتماشى مع فلسفة نظام التعليم الجديد ٢.٠. • تقديم جلسات تدريبية حول كيفية التعامل مع ضغوط العمل والتحديات التي تواجهم أثناء فترة التربية العملية.
التعاون بين كلية التربية والمدارس التى تمارس فيها التربية العملية لتطوير التدريب الميدانى لتحقيق أهداف نظام التعليم الجديد ٢.٠ بشكل فعال.	• تنظيم فعاليات تبادل للخبرات بين أعضاء هيئة التدريس في الكلية والمعلمين في المدارس مما يسهم في تطوير الممارسات التعليمية. • تشجيع التعاون في البحث والتطوير بين الكلية والمدارس من خلال إنشاء مشروعات بحثية تركز على تحسين التعليم وتطبيق أساليب جديدة.

ثانياً : تحديات تطبيق التصور المقترح

قد يواجه التصور المقترح بعض المعوقات الواقعية والمتوقعة ، ويمكن تصنيف هذه المعوقات إلى :

١-تحديات شخصية (تتعلق بالطالب المعلم) وتتمثل في :

- **ضعف الثقافة وسوء فهم بعض أفراد المجتمع لفكرة التغيير والتطوير .**
- **التردد وضعف الثقة بالنفس وضعف ثقتهم في قدراتهم على ابتكار أفكار جديدة .**
- **ضعف وعى الطلاب المعلمين بالمستجدات الحديثة ومتطلبات نظام التعليم الجديد 2.0.**
- **التفكير النمطي والتقيد بأنماط محددة من التفكير .**
- **صعوبة في استخدام التقنيات التعليمية الحديثة بسبب نقص التدريب أو عدم توفر الأجهزة اللازمة.**
- **ضغط المناهج الدراسية على الطالب المعلم مما يترك للطالب المعلم وقتًا محدودًا للتدريب العملي والتطوير الذاتي .**

٢-تحديات خاصة بأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ومنها :

- **كثرة الأعباء الملقاة على عاتق أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالكلية .**
- **تدني مستوى الخبرة بمتطلبات نظام التعليم الجديد2.0 بين أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة .**
- **التقيد الكبير بالقواعد واللوائح والخطط الدراسية للمقررات .**
- **قلة توافر دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لها علاقة بالمستجدات في نظام التعليم الجديد ومتطلباته .**
- **قلة اقتناع بعض أعضاء هيئة التدريس بنظام التعليم الجديد 2.0 وتبني الكثير من أعضاء هيئة التدريس اتجاه سلبي نحو هذا النظام التعليمي الجديد .**

٣-تحديات مادية وتكنولوجية ومنها :

- **ضعف الميزانيات الموجهة لمجال التعليم إذ تستدعي العملية التعليمية المبنية على أساس تربوي حديث أن تتم في بيئة فيزيقية ملائمة وتجهيزات متطورة تلبي حاجات الطلاب المعلمين .**
- **ضعف البنية التحتية لكلية التربية جامعة بورسعيد مثل المختبرات والمكتبات الرقمية والأدوات التعليمية التكنولوجية التي تعتبر ضرورية لتطبيق نظام التعليم الجديد2.0.**
- **قلة ملائمة التجهيزات كمًا وكيفًا وقلة الاهتمام بإثراء المكتبة بالمراجع الحديثة في نظام التعليم الجديد 2.0**

٤-تحديات مجتمعية ومنها:

- **معوقات فكرية وتتمثل في الجمود في التفكير واستخدام الأفكار الغير مرنة ورفض المجتمع للتغيير والتطوير ، حيث يفضل البعض الأساليب التقليدية في التعليم**
- **افتقاد التناغم والتناسق بين كلية التربية ووزارة التربية والتعليم وغيرها من المؤسسات المجتمعية.**
- **الظروف الاقتصادية الصعبة لبعض الأسر قد تؤثر على قدرتهم على دعم أبنائهم في استخدام التقنيات الحديثة التي يتطلبها نظام التعليم الجديد2.0 .**
- **نقص وعي المجتمع بأهمية تطوير التعليم وأثره على مستقبل الأجيال القادمة يمكن أن يشكل عائقًا أمام تبني التغييرات المطلوبة في نظام إعداد معلم التعليم الابتدائي .**

ثالثاً : مقترحات للتغلب على التحديات التي قد تواجه تطبيق التصور المقترح :

ومن هذه المقترحات ما يلى :

١-مقترحات للتغلب على التحديات الشخصية

- **تنمية القيم والأهداف التي تساعد الطالب المعلم على النجاح وتعميق ثقته بنفسه وتدريبه على طرق مواجهة الصعوبات .**
- **إمداد الطلاب المعلمين بالخبرات الثقافية والاجتماعية التي تضيف إليهم حقائق جديدة**
- **تخفيف ضغط المناهج الدراسية وإتاحة وقت أكبر للتدريب العملي والتطوير الذاتي .**
- **تقديم قدر كاف من المعلومات حول نظام التعليم الجديد2.0 وأهدافه ومتطلباته.**

٢- مقترحات للتغلب على التحديات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم:

- **تخفيف الأعباء الإدارية على أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتمكينهم من التركيز على التدريس والبحث العلمي .**
- **تعزيز التعاون بين أعضاء هيئة التدريس من خلال فرق عمل بحثية ومشاريع مشتركة.**
- **خلق بيئة عمل إيجابية تشجع على الابتكار والإبداع .**
- **تنظيم برامج تدريبية (ورش عمل – دورات تدريبية) مستمرة لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم لمواكبة التطورات التكنولوجية والتربوية في ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد2.0 .**

٣- مقترحات للتغلب على التحديات المادية :

- **تخصيص ميزانيات أكبر لدعم برامج إعداد المعلم بصفة عامة ومعلم التعليم الابتدائي بصفة خاصة بما في ذلك تحديث البنية التحتية وتوفير الموارد التعليمية الحديثة .**

- **تعزيز التعاون مع القطاع الخاص للحصول على تمويل إضافي ودعم تقني لتطوير البرامج التعليمية.**
- **تحديث المرافق التعليمية في كلية التربية .**
- **توفير التقنيات الحديثة فيجب توفير الأجهزة التكنولوجية الحديثة وصيانتها بشكل دوري لضمان استخدامها الفعال في التعليم .**
- **الاستفادة من الإمكانيات والموارد الموجودة بالفعل وحسن استغلالها، والاستفادة من أفكار الطلاب المعلمين بكلية التربية في إيجاد موارد جديدة بالكلية وتطبيق تقنيات الاتصال والمعلومات والتحسين المستمر والاستخدام الأمثل للمعامل لخدمة العملية التعليمية .**

٤- مقترحات للتغلب على التحديات المجتمعية :

- **دعم التوجه المجتمعي المستنير نحو قضايا إعداد معلم التعليم الابتدائي وتطويره .**
- **إلغاء سلوك التبعية والنمطية عند الأفراد وتشجيعهم على الاستقلالية في التفكير وعدم اعتبار الأفكار الجديدة والتغيير والتطوير شاذة بل يجب تشجيعها من خلال العمل الجماعي الذي يتطلب من جميع أفراد المجتمع .**
- **التأكيد على أهمية قضية إعداد معلم التعليم الابتدائي في ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0**
- **تنوير وتوعية الطلاب المعلمين بكلية التربية بأهمية التغيير ، وضرورة الإصلاح ، وجعله جزءًا من تنفيذ التطوير .**
- **دعم دور كليات التربية ومؤسسات الإعداد والتطوير المهني لمسألة التوجه نحو تخطيط برامجها في ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 .**
- **تشكيل لجنة من ذوي الاختصاص والخبرة في مجلس كلية التربية من القائمين على العملية التعليمية بنظام التعليم الجديد 2.0 لتزويد المؤسسة بأحدث التطورات والمستجدات بالعملية التعليمية .**

المراجع

أولًا : المراجع العربية :

ابراهيم ، مجدى عزيز (٢٠١٣م) ،المعلم المبدع فى عالمنا المعاصر ، سلسلة ابداعات تعليمية تعلمية ، العدد ٦ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠١٣م ، ص ص ٦٠، ٦١).

ابراهيم ، أحمد سيد محمد و آخرون (٢٠١٦م) : مهارات الأداء اللغوى الحياتى ومدى توافرها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، المجلة العلمية ، العدد (٣) ، المجلد الثانى ، الجزء الأول ، إدارة البحوث والنشر العلمى ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

ابراهيم ، هبة ، حسن حسن (٢٠١٩م) : التفكير المنظومى وعلاقته بالمهارات الحياتية لطفل الروضة فى ضوء المنهج الجديد لرياض الأطفال 2.0 ، مجلة الطفولة والتربية ، العدد (٤٠) ، الجزء الثانى ، جامعة الاسكندرية .

أحمد ، أمل على محمود سلطان (٢٠١٩م) : الاحتياجات التدريبية لمعلمى مدارس الثانوية العامة فى ضوء متطلبات النظام التعليمى الجديد فى مصر(٢٠١٨/٢٠١٩م) دراسة ميدانية ، مجلة كلية التربية ، العدد ١١٩ ، كلية التربية ، جامعة بنها .

أحمد ، حافظ فرج (٢٠٠٩م) ، مهارات البحث العلمى فى الدراسات التربوية والاجتماعية ، عالم الكتب ، القاهرة ،ص ٦٢ .

أحمد ، نورا رضا عيسى سيد (٢٠٢٢م) : إعداد معلم التعليم الاساسى بمصر فى ضوء متطلبات التربية العالمية "تصور مقترح" ، مجلة كلية التربية ، العدد ١٣٣ ، الجزء الثانى ، كلية التربية ، جامعة بنها .

إسماعيل ، آمنة عبد الخالق عبد الصادق (٢٠٢٠م) : رؤية مقترحة للتنمية المهنية المستدامة لمعلمات رياض الأطفال وفقًا لمتطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 ، مجلة كلية التربية ، العدد (٧) ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

الباز ، مروة محمد محمد (٢٠٢٠م) ، رؤية مقترحة لتطوير المحتوى الرقمى لموقع Discovery Education لتدريس العلوم فى ضوء طبيعة الحقبة الثانية للعلمScience 2.0 ، مجلة كلية التربية ، العدد (٣٢) ، كلية التربية ، جامعة بورسعيد .

بدير ، جيهان نبيل أحمد ، الخميسى ، السيد سلامة (٢٠٢٠م) : متطلبات تكوين ثقافة المواطنة فى ظل نظام التعليم الجديد 2.0 ، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، العدد ١٢٥ ، رابطة التربويين العرب ، ٢٠٢٠م ، ص ص (٢٩٧ – ٢٩٨) .

البنك الدولى (٢٠١٧م) : مشروع مساندة إصلاح التعليم فى مصر (p157809) ، وثيقة البنك الدولى لتمويل نظام التعليم الجديد فى مصر ، وثيقة معلومات المشروع / صحيفة بيانات الإجراءات الوقائية المتكاملة رقم التقرير : PIDISFSC23072

البهنساوى ، فاطمة محمد (٢٠١٨م): الاستفادة من نموذج بناء الشخصية المتكاملة "توكاتسو" فى التعليم اليابانى وتطبيقاته فى أنشطة التربية الموسيقية ، المجلة العلمية لجمعية أمسيا ،العدد (١٣ ، ١٤)، جمعية أمسيا التربية عن طريق الفن.

جامعة بورسعيد (٢٠١٩م): الخطة الاستراتيجية لتطوير جامعة بورسعيد (٢٠-٢٤)

الجندى ، رشا (٢٠١٠م) : تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة تطبيقات على مسرح العرائس ، دار الجامعة الجديدة ، الاسكندرية .

حسن ، مى ناصر غريب محمد ،(٢٠١٩م) ، التربية الابداعية مدخل لإصلاح التعليم الاساسى فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بورسعيد.

خميس ، محمد خميس (٢٠١٥م) :تطوير برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكليات التربية بمصر فى ضوء نماذج التمكين الأخلاقي للمعلم ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية بكلية التربية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

خيري ،منال محمود (٢٠١٧م): تصور مقترح لتطوير برنامج إعداد معلم العلوم التجارية بكلية التربية جامعة حلوان فى ضوء التطورات المعاصرة لعصر الاقتصاد المعرفي ، المؤتمر الدولي الثالث بعنوان "مستقبل إعداد المعلم وتنميته بالوطن العربي" ، كلية التربية ، جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب والأكاديمية المهنية للمعلمين بالجيزة ، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ASEP) ، ٦(عدد خاص) .

رشوان ، فاطمة الزهراء كمال أحمد (٢٠٢٢) : توظيف التعلم التشاركى الإلكترونى فى ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين لتنمية مهارات التدريس الإبداعى ومستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمى التربية الفنية ، المجلة التربوية ، العدد (٩٧) ، ٨١٧-٨٥٨ .

سالم ، محمد محمد (٢٠٢٣م ، ٨ نوفمبر) : لائحة كليات التربية .. رؤية نقدية ، جريدة الأهرام ، العدد (٥٠٠١٠) ، متاح على :

https://gate.ahram.org.eg/daily/News/204667/4/920491/%D9%82%D8%B6%D8%A7%D9%8A%D8%A7-%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%A1/%D9%84%D8%A7%D8%A6%D8%AD%D8%A9-

%D9%83%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9-%D9%86%D9%82%D8%AF%D9%8A%D8%A9.aspx

السعدنى ، فكرى عبد المنعم محمد و أحمد ، مصطفى احمد عبد الله (٢٠١٩م) ، تطوير الإعداد المهنى للطالب المعلم بكليات التربية بمصر فى ضوء معايير التنمية البشرية ، مجلة كلية التربية ، العدد (١١٩) ، كلية التربية ، جامعة بنها .

سلامة ، محمود (٢٠٢٠م) : نظام التعليم الجديد يتطلب إعدادًا جديدًا للمعلمين ، المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية ، متاح على https://ecss.com.eg/8036/

السيد ، علياء على عيسى على (٢٠١٨م) ، نمذجة المحتوى معرفياً تربوياً تكنولوجياً لتنمية كفايات القرن الحادى والعشرين اللازمة لإعداد معلمى التعليم الأساسى – علوم قبل الخدمة ، مجلة البحث العلمى فى التربية ، العدد ١٩ ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس.

سيد ، نفيسة عبد الله عبد الدايم و آخرون (٢٠١٨م) : التفكير الإيجابى فى المنهج المطور لرياض الأطفال " دراسة تحليلية" ، مجلة الطفولة ، العدد ٢٨ ، كلية التربية ، جامعة طنطا .

السيد ،شهناز محمد محمد عبد الله (٢٠٠٧م) ، أثر تقدير الذات لدى علمى الروضة فى قدرات التفكير الابتكارى للطفل ، مجلة كلية التربية بالفيوم ،العدد (٥) ، جامعة الفيوم .

طلبه ، ابتهاج محمود (٢٠٢١م) : المنهج الجديد (2.0) للطفولة المبكرة فى جمهورية مصر العربية ، المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة ، العدد (١) ، ص ص (١٧ – ٣٣) .

عبد الحفيظ ، هشام خلف (٢٠٢٠م) : محتوى نظرى مقترح لمنهاج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية فى ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد وفق النظام التعليمى الجديد Education 2.0 ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط .

عبد المجيد ، أحمد (٢٠١٨م) : التعليم 2.0: رؤى وتحديات ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

عزازى ، فاتن محمد عبد المنعم (٢٠٢١م) : دراسة تقويمية لنظام التعليم المطور 2.0 فى ضوء أهدافه ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، جمهورية مصر العربية .

العلقامى ، شيماء منير عبد الحميد (٢٠٢١م) : المتطلبات الرقمية اللازمة لتطوير معلمات رياض الأطفال فى نظام التعليم المصرى المطور ٢.٠ فى ضوء بعض الخبرات العالمية ، المجلة التربوية ، الجزء ٨٨ ،كلية التربية ، جامعة سوهاج .

عوده ، خليل محمد (٢٠١٥م) : العلاقة التكاملية بين الجامعة والمدرسة في المدخلات والمخرجات ، بحث مقدم فى مؤتمر بعنوان :" التعليم الجامعي العربي ودوره في تطوير التعليم قبل الجامعي " ، كلية الآداب ، جامعة فلسطين .

عوض الله ، نبيلة عبد الخالق و الملاحى ، وفاء مجيد و الخميسى ، السيد سلامة (٢٠١٩م) ، تطوير برامج إعداد المعلم المصرى فى ضوء بعض المؤشرات العالمية ، مجلة الثقافة والتنمية ، العدد (١٣٩) ، جمعية الثقافة من أجل التنمية.

غانم ، تفيدة السيد (٢٠١٩م) : معالجات مقترحة للتدريس في الفصول عالية الكثافة في ضوء النظام التعليمي الجديد ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة .

غانم ، تفيدة سيد أحمد ،(٢٠١٩م) ، ملامح مناهج المرحلة الإبتدائية فى نظام التعليم الجديد 2.0 ، صحيفة التربية ، رابطة خرجى معاهد وكليات التربية ، السنة ٧١ ، العدد (١ ، ٢) ، ٢٣-٤٠ .

فرغلى ، سامية أحمد (٢٠١٩م) : اتجاهات التعليم الجديد فى ضوء مفهوم التنمية المستدامة : مراحل التعليم الأولى بالتعليم ما قبل الجامعى – نموذجًا ، مستقبل التربية العربية ، مجلد ٢٦ ، العدد ١١٧ ، المركز العربى للتعليم والتنمية ، مارس ٢٠١٩م ، ص٢٩٦ .

فوزى ، محمود (٢٠١٢م) ، التربية وإعداد المعلم العربى ، إرهاصات العولمة والتحديات المعاصرة ، دار التعليم الجامعى ، الأسكندرية .

قنديل ، أمانى محمد السيد (٢٠١٦م) ، مقترحات لتطوير برامج إعداد المعلم فى الدول العربية على ضوء اللوائح والتشريعات الجديدة لبرامج إعداد المعلم فى الولايات المتحدة الأمريكية ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد ٢٣ ، العدد ١٠٥ .

مبروك ، محمود أحمد عبد المجيد (٢٠٢٣م) : وعي معلمى ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بفلسفة وأهداف ومكونات النظام التعليمي الجديد ٢.٠ ، المجلة التربوية ، العدد ١١٧ ، كلية التربية ، جامعة سوهاج .

مجاهد ، محمد (٢٠٢٠م) : جائحة كورونا وحقوق الطفل من أزمة إلى فرصة تجربة منظومة التعليم قبل الجامعى بجمهورية مصر العربية ،

محمد ، حسن عبد المنعم (٢٠٠٨م) : المسرح المدرسى ودوره التربوى ، دار العلم والإيمان ، كفر الشيخ ، ص ٣٠ .

محمد ، منى علي سيد & حسن ، حسن قاسم (٢٠١٩م) : تطوير إعداد المعلم بكليات التربية بجمهورية مصر العربية على ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية ، مجلة كلية التربية ، العدد ٨٩ ، كلية التربية ، جامعة بني سويف .

مرسى ، عمر محمد محمد و حسين ، محمود محمد بدر و عمار ، بهاء الدين محمد (٢٠١٧م) ، متطلبات إعداد الطالب المعلم بكليات التربية فى جمهورية مصر العربية لمواكبة سوق العمل – جامعة أسيوط نموذجاً: دراسة ميدانية ، مجلة الثقافة والتنمية ، العدد (١١٧) ، جمعية الثقافة من أجل التنمية .

مصطفى ، سارة أحمد (٢٠٢١م) : برنامج تدريبى لمعلمى مدارس الدمج قائم على المنهج الجديد 2.0 وأثره فى تنمية بعض مهارات القرن الحادى والعشرين لديهم ، مجلة الطفولة والتربية ، مجلد ١٣ ، العدد ٤٦ ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الاسكندرية ، ص ٣٤٧.

مغاورى ، هالة أمين (٢٠٢٢م) : تحسين نظام التعليم 2.0 بالمدارس المصرية على ضوء إدارة الكفاءات المحورية (دراسة تحليلية) ، مجلة كلية التربية ، العدد ٤٦ ، الجزء الثالث ، جامعة عين شمس.

المفتى ، محمد أمين (٢٠١٠م) ، منظومة إعداد المعلم فى كليات التربية تحديات ومقترحات ، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، العدد ١٥٤.

منظمة اليونيسيف (٢٠١٨م) : مبادرة تعليم المهارات الحياتية والمواطنة ، الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ، اجندة تعلم جديدة لتحقيق هدف التنمية المستدامة الرابع فى منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا

المهدي ,مجدي صلاح طه (٢٠١٣م): مناهج البحث التربوي بين التقليدية والحداثة , دار الجامعة الجديدة , الأسكندرية , , ص١١٧.

الموقع الرسمى لكلية التربية جامعة بورسعيد ، ٢٠٢٢م) : محاضرات توعوية لشرح و توضيح كيفية استخدام منصة التعليم الموحدة ، متاح على : http://edu.psu.edu.eg/?p=30294

نصار ، سامى (٢٠١٧م) ، معجم مصطلحات تعليم الكبار ، وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المركز الإقليمى لتعليم الكبار – مصر ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، ومكتب اليونسكو الإقليمى للتربية فى الدول العربية – بيروت

وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى (٢٠١٨/٢٠١٩) : دليل المعلم – اكتشف لمهارات التدريس الصفى ، المستوى الثانى رياض أطفال ، الفصل الدراسى الأول .

وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى (٢٠١٨م) : برنامج تأهيل المدارس المصرية لممارسة أنشطة التوكاتسو "تعليم الطفل الشامل" (دليل المدرب) .

وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى (٢٠١٨م) : دليل المعلم للانشطة الخاصة بالتوكاتسو للصف الأول الابتدائى .

وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى (٢٠١٨م) : دليل المعلم للانشطة الخاصة بالتوكاتسو للصف الأول الابتدائى .

ثانياً : المراجع الأجنبية

Al-Tonsi, Gamal Ahmed Labib, H. (2019). Applying Understanding by Design (UbD) in Education 2.0. مجلة كلية التربية. بورسعيد, ٢٥(٢٥), ٤٥٢.

AS, S. & Merdin, E. (2020). Play-based teaching practices of Turkish early childhood teachers. Issues in Educational Research, 30(2).

Gamble. Baxter (2006) ." teaching life skills for student for student success" , 2 p, Available at :Eric/ journal articles/.

Gerstein, Jackie (2014): "Moving from Education 1.0 Through Education 2.0 Towards Education 3.0". In (Educational Technology Faculty Publications and Presentation). Departement of Educational Technology, Boise State University, United States, pp. 83-98.

Himmetoglu, Beyza and Others (July 2020): "Education 4.0: Defining the Teacher, the Student and the School Manager aspects of the Revolution", In (Turkish Online Journal of Distance Education), Special Issue, Vol. 21, pp. 12-28.

Miguel-Revilla, D., Martínez-Ferreira, J. M., & Sánchez-Agustí, M. (2020). Assessing the digital competence of educators in social studies: An analysis in initial teacher training using the TPACK-21 model. Australasian Journal of Educational Technology, 36(2), 1-12.

Mulaudzi, P., & Dube, B. (2016). Inclusion of learners with disabilities in mainstream classes: the role of colleges of primary teacher education in preparing pre-service teachers in Zimbabwe. Journal of Educational Studies, 15(1), 47-73.

Starkey, L. (2020). A review of research exploring teacher preparation for the digital age. Cambridge Journal of Education, 50(1), 37-56.

Tirziu, Andreea-Maria & Vrabie, Catalin, 2015, Education 2.0: E-Learning Methods, Procedia - Social and Behavioral Sciences 186, pp(376 – 380).

Tondeur, J., Scherer, R., Baran, E., Siddiq, F., Valtonen, T., & Sointu, E. (2019). Teacher educators as gatekeepers: Preparing the next generation of teachers for technology integration in education. British Journal of Educational Technology, *50*(3), 1189-1209

Tsuneyoshi, R., Kusanagi, K., & Takahashi, F. (2016). Cleaning as part of TOKKATSU: School cleaning Japanese style. Center for Excellence in School Education, Graduate School of Education, The University of Tokyo Working Paper Series in the 21st Century International Educational Models Project, (6).

Yamamoto. Gonca Telli and Karaman, Faruk (2011): "Education 2.0", In (On the Horizon), No. 2. Vol. 19, Emerald Group Publishing Limited, pp. 109-117.